La partie de l'image avec l'ID de relation rId8 n'a pas été trouvé dans le fichier.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران-02-محمد بن أحمد

La partie de l'image avec l'ID de relation rId9 n'a pas été trouvé dans le fichier.

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص الإرشاد و التوجيه

الرأس المال النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ:

-فلاق رقية-أ.بوقصارة منصور

لجنة المناقشة

أ.رريب الله محمد	جامعة وهران 02	رئيسا
أ. بوقصارة منصور	جامعة وهران 02	مشرفا
أ.مرياح فاطمة الزهراء	جامعة وهران 02	مناقشا

السنة الجامعية : 2023 - 2024

شكر و تقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله الكريم ، و الحمد لله الذي بنعمته و فضله تتم الصالحات و له الحمد والشكر كله في أن وفقني و ألهمني صبر و العزيمة و أعانني على إنجاز هذا العمل .

بعد الحمد لله فإنني أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل "**بوقصارة منصور**" الذي لم يبخل عليا بتقديم نصائح و توجيهات و المعلومات القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع بحثي ، فجزاه الله خيرا و أطال في عمره.

كما أتقدم بجزيل الشكر و تقدير لأعضاء لجنة المناقشة في مناقشة هذه المذكرة و إبداء أرائهم و ملاحظاتهم القيمة.

والشكر موصول إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية جامعة محمد بن أحمد وهران –2– الذين رافقوني طيلة مشواري دراسي و الذين أفادوني بعلمهم منذ دخولي الجامعة حتى هذه اللحظة .

و أيضا أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى مدير ثانوية بن عثمان محمد الكبير و كل الإداريون العاملين بتلك ثانوية على تعاونهم معنا.

– شكرا جزيلا –

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن نجاح لا يأتي إلا بصبر و الإصرار إلى النور الذي أنار دربي و سراج الذي لا ينطفي نوره بقلبي أبدا إلى من استمديت منه قوتي و اعتزازي بذاتي

" **والديالعزيز** "

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي شدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

"**أمي العزيزة** "

إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي بها إلى خيرة أيامي و صفوتها إلى قرة عيني إلى إخواني و أخواتي الغاليين.

إلى من أفاضتي بمشاعره ونصائحه المخلصة إلى معلمي " **بن عامر سليمان**"

فمن قال أنا لها نالها فأنا لها و إن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا و حبا و امتنانا على البدء و الختام و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة من خلال هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كما اتبعت في دراستها المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم في الدراسة و شملت عينة الدراسة تلاميذ ثانوية بن عثمان محمد الكبير حيث بلغ حجم العينة 188 بواقع 99 من الإناث و 85 من الذكور ، بلغ متوسط العمر لديهم 17.07 بانحراف معياري يقدر ب 1.17 .

و استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات في هذا البحث و هي كالتالي :

1 . مقياس رأس المال النفسي **للورانز** و **بيربوتر** و **هاينيتر** 2016

2 . كشوف نقاط عينة الدراسة للفصل الأول و الثاني لسنة الدراسية 2024/2023 .

و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- ✓ لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- ✓ لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الإناث .
- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الذكور .
- ✓ توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في رأس المال النفسي
- ✓ يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي .

Study summary:

Through this study, the researcher aimed to find out the relationship between psychological capital and academic achievement among secondary school students. She also aimed to investigate the sex differences in both psychological capital and academic achievement. She also followed in her study the descriptive approach as it is the appropriate method in the study. The study sample included students from Bin Othman Muhammad Al-Kabir Secondary School, where the sample size was 188, with 99 females and 85 males. Their average age was 17.07, with a standard deviation estimated at 1.17.

The researcher used two tools to collect data in this research, which are as follows:

1. Lorenz, Berbutter, and Heiner 2016 psychological capital scale
2. Score sheets for the study sample for the first and second semester of the 2023/2024 academic year.

The researcher reached the following results:

- There is no statistically significant correlation between psychological capital and academic achievement among secondary school students.
- There is no statistically significant correlation between psychological capital and academic achievement among females.
- There is no statistically significant correlation between psychological capital and academic achievement among males.
- There are statistically significant differences between males and females in psychological capital
- There are statistically significant differences between males and females in academic achievement.

قائمة المحتويات :

الشكر.....أ

الإهداء.....ب

الملخص.....ج

قائمة المحتويات .....هـ

قائمة الجداول.....ح.

المقدمة 01

الفصل الأول " تحديد الموضوع "

الإشكالية 03

الفرضيات 03

دواعي اختيار الموضوع.....03

أهداف الدراسة.....04

أهمية الدراسة.....04

التعاريف الإجرائية.....05

الجانب النظري

الفصل الثاني " رأس المال النفسي "

تمهيد 08

مفهوم رأس المال النفسي 08

التطور التاريخي لرأس المال النفسي..... 10

المفاهيم ذات الصلة بالرأس المال النفسي 11

أبعاد رأس المال النفسي 12

التمييز بين الرأس المال المالي و البشري و الفكري و الاجتماعي و النفسي.....13

خصائص رأس المال النفسي.....15

أهمية رأس المال النفسي.....16

خلاصة 17

الفصل الثالث " التحصل الدراسي "

تمهيد 19

تعريف التحصيل الدراسي.....19

أنواع التحصيل الدراسي.....20

شروط التحصيل الدراسي.....21

قياس التحصيل الدراسي.....27

عوامل التحصيل الدراسي.....29

عوائق التحصيل الدراسي.....36

أهداف التحصيل الدراسي.....47

خلاصة 48

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية 51

الدراسة الأساسية 54

الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج

عرض النتائج.....57

مناقشة النتائج 61

الخاتمة.....65

قائمةالمراجع 67

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح أهم المحطات التي تناولت التطور التاريخي لرأس المال النفسي .	11
02	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	51
03	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس	54
04	جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية .	57
05	جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الإناث.	58
06	جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الذكور .	58
07	جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي.	59
08	يوضح حساب إختبار " ت " بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي.	60

مقدمة

مقدمة :

يعتبر قطاع التربية من أهم القطاعات التي شهدت تطورا كبيرا حيث يسعى التعليم دائما على تحقيق التنمية المستدامة ، و ذلك باعتبار الطالب هو أداة التنمية الذي يساهم في تحقيق الطموحات التي تسعى الدولة لتحقيقها سواء كانت تلك الطموحات اقتصادية او اجتماعية او تعليمية من خلال الاستثمار في تثقيف العقل البشري و تطويره ، حيث يمثل رأس المال النفسي الموارد الشخصية الايجابية التي تساعد الأفراد على امتلاك الثقة اللازمة للنجاح في المهام الصعبة و القدرة على القيام بالسلوكيات الايجابية ، و الاجتهاد نحو تحقيق الأهداف و النجاح ، بينما يعد موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع التي حظيت و لا تزال تحظى باهتمام المربين و علماء النفس ، فالتحصيل الدراسي يشير الى المكتسبات التي تحصل عليها التلميذ خلال العام الدراسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى مرحلة التعليم الثانوي .

الجانب النظري يوجد فيه ثلاث فصول :

الفصل الأول :تحديد الموضوع ، يشمل الإشكالية و الفرضيات ، دواعي اختار الموضوع و أهداف و أهمية الدراسة و أهم المفاهيم الإجرائية .

الفصل الثاني : تطرقنا إلى مفهوم رأس المال النفسي ، التطور التاريخي لرأس المال النفسي ، أبعاده ، أهميته ، خصائصه .

الفصل الثالث : تطرقنا إلى مفهوم التحصيل الدراسي ، أنواعه شروطه ، قياس التحصيل الدراسي، عوامل عوائق و أهداف التحصيل الدراسي .

الفصلالرابع : الدراسة الأساسية و الاستطلاعية.

الفصلالخامس : عرض و مناقشة النتائج.

اللفصل الأول
تحديد الموضوع

1-الإشكالية :

1- الإشكالية:

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة عمرية في حياة أبنائنا لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة و التعليم العالي من جهة و عالم الشغل من جهة أخرى ،حيث تنتهي مرحلة تعليم الثانوي بالباكالوريا ، الذي يحدد التحصيل الدراسي المتحصل عليه خلال الفصول الثلاث. حيث يعتبر التحصيل الدراسي بأنه مجموع ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته و اطلاعه بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم أو في الإختبارات المدرسية و تقديرات المتعلمين و عادة ما يتأثر بعدة متغيرات نذكر منها رأس المال النفسي فهو عبارة عن مجموعة من المشاعر الإيجابية التي تنتاب الفرد التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب سواءا بالإيجاب أو بالسلب. و هذا ما أكدته دراسة كينج و آخرون (king 2021) تحت عنوان تطوير رأس المال النفسي لسياق المدرسة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إرتباط رأس المال النفسي و النتائج الأكاديمية و رفاهية النفسية إستخدام الباحث المنهج الوصفي كما إستخدم مقياس رأس المال النفسي و مقياس رفاهية و كشوف نقاط طلاب على عينة قوامها 246 تلميذا و تلميذة حيث توصل إلى أن رأي المال النفسي كان مرتبطا بالنتائج الأكاديمية . و لذلك كان محور الإشكالية هو: هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات و هي كالتالي:

هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الإناث؟

هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي و رأس المال النفسي لدى الذكور؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا في رأس المال النفسي بين الذكور و الإناث؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث؟

2-الفرضيات :

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي والتحصيل الدراسي لدى الإناث .
- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين رأس المال النفسي والتحصيل الدراسي لدى الذكور.
- ✓ توجد فروق دالة احصائيافي رأس المال النفسي بين الذكور و الإناث.
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في التحصيل الدراسي بين الذكور و الاناث

3-دواعي اختيار الموضوع :

- ✓ ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع
- ✓ المساهمة في إثراء البحث العلمي
- ✓ قلة الدراسات التي تناولت موضوع يربط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي .

4-أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة العلاقة الموجودة بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- ✓ معرفة العلاقة الموجودة بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الذكور و لدى الإناث .

- ✓ معرفة الفروق الجنسية في رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

5-أهمية الدراسة :

- ✓ يعد موضوع البحث من الموضوعات المهمة في ميدان علوم التربية نظرا لتناوله لمتغيرين قيمين و هما رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي .
- ✓ أهمية أبعاد رأس المال النفسي لما لها أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- ✓ أما على الصعيد البحثي فيمكن فيمكن أن تزود هذه الدراسة مكتبة الجامعة بدراسة علمية يمكن الاستفادة منها مستقبلا .

6-التعاريف الإجرائية :

رأس المال النفسي : هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس رأس المال النفسي **للوارانز** و **بيربوتر** و **هاينيتز** 2016 .

التحصيل الدراسي : هو المعدل العام الذي يتحصل عليه التلميذ في المرحلة الثانوية خلال الفصل الأول و الثاني للموسم الدراسي 2024/2023 و يكون بدرجة ما على 20 .

الجانب النظري

الفصل الثاني
رأس المال النفسي

تمهيد:

يعد رأس المال النفسي احد الاتجاهات الحديثة في مجال السلوك التنظيمي فهو تطور لفكرة السلوك الايجابي لمواقف وسلوكيات العاملين والأداء في العمل، ومع ذلك نجد ان رأس المال النفسي كالكثير من المفاهيم في العلوم الإنسانية التي لم تحدد بشكل قاطع ولذلك وردت العديد من المفاهيم التي تناولت رأس المال النفسي:

1/ مفاهيم رأس المال النفسي

يعرفه **لوتانز** على انه "حالة الفرد النفسية الايجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية) لبذل الجهد بالنجاح في المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الايجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح في الوقت الحاضر وفي المستقبل والمثابرة اتجاه تحقيق الأهداف والقدرة (المرونة) لتحقيق النجاح عند التعرض للمحن والصعوبات.(حسنين.93،2022)

ويعرف ايضا انه الرصيد الذي يمتلكه الفرد من خصائص شخصية تسهم في نجاحه، وهي التفاؤل والثقة بالنفس والكفاءة الذاتية و المرونة(سعيد، صالح،152،2022).

وعرف رأس المال النفسي على انه "حالة التطور النفسي الايجابي والذي يتميز بالخصائص الأربع (vogelgesang& leste): امتلاك الثقة لتقديم الجهود المنفردة للنجاح في انجاز المهام،وتوفر الغزو الايجابي لإمكانية النجاح الفوز المستقبلي و المثابرة اتجاه تحقيق الأهداف من خلال المرونة في توجيه مسارات .

الأهداف ، والقدرة على الاستقامة عند الإخفاق وحدوث المشكلات (سعيد، 134،2021)

ويعرفه(chen&poon) بأنه المفهوم الذي يرتبط بقوة الأفراد ومواقفهم اتجاه النظرة العامة للحياة(رمضان حسين،2019: 31)

ويعرف رأس المال النفسي على انه" يعبر على مجموعة من المشاعر النفسية الايجابية التي تنتاب العامل ويجعله يشعر بالأمل في تحقيق أهدافه والتفاؤل يشأن مستقبله الوظيفي،وزيادة قدرته على التحمل والعودة إلى حالته الطبيعية في حالة تعرضه لازمات أو مشكلات داخل بيئة العمل مع قناعته بقدرته على القيام بما يكلف به من مهام بنجاح(الكرداوي، مصطفى 2013 ;85)

انطلاقا مما سبق نستنتج أن مفهوم رأس المال النفسي مستمد في الحقيقة من ميدان علم النفس الايجابي فهو يحمل في طياته كل ما يدل على شيء ايجابي في الحياة، ومنه فان رأس المال نفسي هو بمثابة حالة نفسية ايجابية يتمتع بها الفرد أينما كان . كما يمكننا تعريفه بأنه الحالة الايجابية للتطوير النفسي للفرد الذي يمتاز بالمرونة عند وقوع المشكلات المتعلقة بالعمل او عند مواجهته لظروف صعبة والأمل الذي يعبر عن إصرار الفرد للتقدم إلى الأمام والرقي بحياته المهنية الشخصية إلى أعلى درجات والكفاءة الذاتية من اجل تحقيق مستويات عالية من الإبداع في جميع مناحي الحياة والتفاؤل بإمكانية النجاح حاضرا ومستقبلا.

2/التطور التاريخي لرأس المال النفسي"

ورد عن محمد عبد العارف أن القاعدة المعرفية لنشوء الجذور الفكرية لرأس المال النفسي انبثقت من دراسة"maslow" في كتابه الدافعية والشخصية عام 1954ن حيث اتفقت اغلب الكتابات على أن موضوع رأس المال النفسي ولد من رحم نظريات ودراسات علم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس

بشكل خاص او بهذا الصدد فأن استخدام ظاهري لهذا ، عام 1997عندما أكد على أن إنتاجية العامل تتأثر بصفاته الشخصية المفهوم برز من خلال عالم الاقتصادgoldsmithوبالتالي تنعكس هذه الصفات على احترام الذات والتي تسيطر على دوافع العامل وموقفه العام اتجاه العمل."

ومن الجدير بالذكر انه تبلور مصطلح رأس المال النفسي بشكل أكثر وضوحا في اواخر التسعينات من القرن العشرين ، عندما أعلن العالم النفسي الأمريكيseligmammarlin

احتياجات المجتمع للتفوق والسعادة الإنسانية سوف يتحقق على أكمل وجه إذ تم التركيز على المشاعر والصفات الايجابي للفرد فهو يركز على كيفية استغلال نقاط القوة لديه بدلا من التركيز على نقاط الضعف،وعلى تحري الفرص بدلا من البحث عن التهديدات ، وعلى تعزيز الإمكانيات بدلا من التركيز على الاضطرابات وعلاجها (العارف 2018; 109)

حيث أن مصطلح رأس المال النفسي كما هو متعارف ومتداول يستخدم بشكل كبير في مجال علم النفس والاجتماع ، ولكن مع مرور الوقت تم استخدام هذا المصطلح في مجال الموارد البشرية للتعبير عن أهمية وقيمة الموارد البشرية ، وعلى هذا الأساس ظهرت مصطلحات عدة مع مرور الوقت مثل رأس المال البشري والفكري والاجتماعي والنفسي، وان رؤوس الأموال المذكورة رغم أنها تشكل منظومة متكاملة إلا أن لكل منها مهمة محددة "ماذا تملك" ورأس المال البشري "ماذا تعرف" ورأس المال الاجتماعي " من تعرف" ، إذا يتضمن بشكل أساسي فلسفه " من أنت؟ وماذا يمكنك أن تصبح؟" ويساند هذا الطرح رأيا مميزا مفاده رأس المال النفسي من الموارد التي تتجاوز رأس المال البشري "ماذا تعرف"أي "الخبرة و قدرات"ورأس المال الاجتماعي " من تعرف" أي "العلاقات والشبكات" كونه يتعامل مع " من أنت" وماذا يمكن أن تصبح في المستقبل القريب"

والجدول التالي يلخص أهم المحطات التي تناولت التطور التاريخي لرأس المال النفسي: (العارف2018; 110)

م	السنة	اسم الباحث	التطور التاريخي
01	1954	maslow	**نشوء الجذور الفكرية لرأس المال النفسي في كتاب الدافعية و الشخصية .**
02	1997	goldsmith	**أول استخدام ظاهري للمفهوم لرأس المال النفسي .**
03	1998	M.seligmam	**تبلور مصطلح رأس المال النفسي بشكل أكثر وضوحا بهدف التركيز على الصفات الايجابية للفرد .**
04	2006	F.luthans	**ظهور رأس المال النفسي كإتحاد جديد في إدارة الموارد البشرية .**
05	2010	نجم	تحديد مراحل رأس المال النفسي الإيجابي في ثلاثة مراحل أساسية : م 1 : في دراسته كسلوك إنساني . م 2 : كسلوك تنظيمي م3 : كميزة تنافسية
06	2010	A.CAZA	**اعتبار رأس المال النفسي نظام يتكون من أربعة مكونات هي : " الأمل – التفاؤل – الكفاءة – المرونة "**
07	2011	K.matha	**استخدام مصطلح رأس المال النفسي في مجال السلوك التنظيمي الذي يركز على المتغيرات النفسية التي يمكن**

أن توجه إيجابيا في تحسين الأداء التنظيمي .			
التمييز بين رأس المال البشري و النفسي من حيث إمكانية القياس و الرقابة و الوضوح و التطوير .	موسى و كرجي	2015	08
التمييز بين رأس المال النفسي و المفاهيم المتشابهة مثل رأس الاقتصادي و البشري و الاجتماعي.	Tosten&Toprak	2017	09

3-المفاهيم ذات صلة برأس المال النفسي:

بما أن الكثير من المفاهيم تصب في حقل رأس المال النفسي في هذا القسم يجري تقييم رضا الوظيفي والأداء والتحفيز إستنادا إلى علاقتهم برأس المال النفسي و سنتطرق فيما يلي إلى بعض المفاهيم المتعلقة برأس المال النفسي:

3-1رأس المال النفسي و الرضا الوظيفي psychologicalcapitalandjobsotisfaction:

الرضا الوظيفي عامل أساسي في العملية الإدارية الحديثة فهو يعبر عن الأمال الإيجابية و سلوك العمال إتجاه وظائفهم و يعرفه(Demir,2007) الرضا الوظيفي على أنه أثر الوظيفة في الموظفين فهو يشمل المشاعر و الأفكار الإيجابية و المتفائلة للعمال حيال وظائفهم(Kimet al,2005:171,193)ويرتبط الرضا الوظيفي عموما بالمزاج الإيجابي و النفسية الإيجابية للعمال كما أنه يرتبط أيضا بالتحفيز و الأداء و الإلتزام التنظيمي بينما يرتبط سلبا بالإغتراب و التغيب عن العمل (Robbins&judge,2013) ومن المعروف أن غياب الرضا الوظيفي يؤثر سلبا في الفعالية في مكان العمل،فالموظفون غير راضين يدعون المرض و يتأخرون في المواعيد و تنخفض فعاليتهم و تكثر أخطائهم و يزداد معدل فشلهم في إنجاز مهامهم ، غير أن الأبحاث لم تؤيد هذه المعتقدات و يؤكد (chirrngton 1994)أم زيادة الرضا الوظيفي لا يؤدي دائما إلى زيادة الفعالية ، بل على النقيض من ذلك .

و من أجل تجنب الخوف من فقدان الوظيفة ، فإن التوزيع العادل للأجور ضمن ترتيب معين و تحسين العوامل المحفزة من المعايير الكافية لضمان الرضا الوظيفي الذي يساهم في صحة الموظفين الجسدية و النفسية و الإلتزام التنظيمي، والإنتاجية و بيئة العمل السلمية و تطور الإقتصادي و الإجتماعي.

و قد أكد skaalvik ذلك بقولهم أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا الوظيفي و الكفاءة الذاتية التي تعد أحد المكونات الأساسية لرأس المال النفسي(skaalvik،1059:2010–1069) وقد شدد Birtton وآخرون على العلاقات بين المرونة و الرضا الوظيفي.

2-3رأسالمالالنفسيوالأداء:psychological capital and performance

يمنح رأس المال النفسي فرصة لمشاركة العلاقات الإيجابية بين الأفراد و الشركات بالإضافة إلى تعزيز الأداء التنظيمي و الفردي، و قد إكتشفتForbes العلاقة الإيجابية بين الكفاءة الذاتية و أداء المؤسسات و يرتبط الرفاه الذي يعرف على أنه عامل دعم لرأس المال النفسي ارتباطا إيجابيا بالتفاؤل (2005 ، Forbes،599–626)

و تظهر بعض الأبحاث التي أجراها coutu أن هناك علاقة مباشرة بين المرونة و الأداء الوظيفي ، فالأشخاص أو العمال الذين يحظون بمرونة عالية هم أكثر إبداعا و قابلية للتكيف مع التغيرات و التحديات في بيئة عمل تتغير بإستمرار (coutu،2005:46–55)

و تؤثر التقديرات الشخصية تأثيرا إيجابيا أو سلبيا في رأس المال النفسي للأشخاص و قد تنبأ Peterson و أخرون" أن أي زيادة أو نقصان في مستوى رأس المال النفسي للفرد سيقضي إلى زيادة أو نقصان في مستوى الأداء لاحقا"فالزيادة تأتي من خلال توفير موارد ضخمة ، أما النقصان فيأتي بسحب

هذه الموارد و يمكن للعمال المبادرة بإنشاء رأس مالهم النفسي من أجل تحسين أدائهم ، و هكذا يمكن القول أن هناك علاقة إيجابية بين رأس المال النفسي(مكوناته) و الأداء (Petersonetal،2011:427)

ة قد أسفر الإختبار الذي أجراه Ballout حول تأثير الكفاءة الذاتية في الإلتزام الوظيفي للعمال بأن الكفاءة الذاتية و الإلتزام الوظيفي يرتبطان إرتباطا إيجابيا و يؤثران في أدائه (Ballout،2009:430).

3-3 رأسالمالالنفسيوالتحفيزpsychological capital and motivation:

يمكن تفسير التحديات و القرارات التحفيز للفرد من خلال القضايا و المصادر النفسية ذات التركيبات الأساسية كالكفاءة الذاتية و التفاؤل والأمل و المرونة لتحسين الأداء و تأثير في العمل (Hobfoll،2002:307-324)

إن أساس النجاح الشخصي و الرفاه و التحفيز هو رأس المال النفسي و بخاصة الكفاءة الذاتية (cherian&jacob،2013:123) والأمل هو "الحالة التحفيزية الإيجابية "للناس بغية تحقيق أهدافهم الموجودة وقد أكد Dedonno و آخرون أن تفعيل تصورات الشخصية المطابقة للتحفيز له أثر واضح في أداء الأفراد (dedonno etal :640،2008)

و قد أظهرت الدراسات و الأبحاث أن للكفاءة الذاتية و التحفيز أهمية كبيرة في الأداء و يساهم كلاهما في جودة الخدمة و الفعالية و الكفاءة في مكان العمل و أشار. Tai إلى " أثر تأطير التدريب في التحفيز و الكفاءة الذاتية للموظفين"

فقد أظهرت النتائج أن إشراف المشرفين على التدريب له تأثير في الكفاءة الذاتية للموظفين و تحفيزهم في رد فعلهم و مدى تعلمهم و توجيه تحفيزهم (Tai,2006:51-61)

وخلاصة نجد أنه ثمة علاقات مختلفة و مرابطة بين المفاهيم و مكونات رأس المال النفسي فالعلاقة الإيجابية بين الكفاءة الذاتية و الرضا الوظيفي تقضي إلى علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية و الأداء و الرضا الوظيفي يسفر عن التوقعات الإيجابية والتفاؤل و التحفيز ، لذلك ينبغي الإقرار بالعلاقات الإيجابية بين الرضا الوظيفي و الأداء والتحفيز و عليه يمكن القول أن الأداء مرتبط أيضا بالتحفيز.

04/ أبعاد رأس المال النفسي :

ورد عن مروة محمود واحمد حسينين أن رأس المال النفسي يتكون من أربع قدرات نفسية ايجابية وهي الكفاءة الذاتية والأمل و التفاؤل و المرونة وهي قدرات قابلة للقياس والتطوير، ويمكن إدارتها من اجل أداء عمل أكثر فعالية .

4-1" Selfefficacy الكفاءةالذاتية " :

ويرى (bandura.1998) الكفاءة الذاتية بأنها اعتقاد شخصي بكفاءة الفرد وقدرته لشحد الدافعية ومصادر المعرفة ومصادر الفعل لتنفيذ مهمة ما بنجاح أو القيام بالسلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة ، واعتبر الكفاءة الذاتية نظام ذاتي يتكون من التشجيع الذاتي والكشف عن خبرات الكفاءة التي تم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى ،وحيث تكون جاهزة للاستدعاء عند الحاجة إليها، والمعتقدات المتعلقة بالكفاءة الذاتية تؤثر على سلوك الفرد وأفكاره،وهي تعد محرك تحفيزي لأداء مهمة ما بنجاح، والتحدي وتعبئة إشكاليات المعرفية مثل الملاحظة والتنظيم والتأمل الذاتي في إدراكات الشخص لقدرته على تنفيذ وتنظيم الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد و المهارة بهدف تنفذ المهمات والوصول إلى الأهداف (محمود، حسنين، 2022; 199)

ويشير(luthans 2007.38) إن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية يتميزون بخمسة سلوكيات مهمة

1-يضعون أهداف عالية لأنفسهم ويختارون لأنفسهم مهام صعبة .

2-يرحبون ويزدهرون بالتحدي .

3-الدافعية لديهم مرتفعة .

4-يبدلون الجهد اللازم لتحقيق أهدافهم .

5-لديهم قدرة على المثابرة عند مواجهة عقبات .

تزود هذه الخصائص الخمس الأفراد ذوي كفاءة عالية بالقدرة على تطوير الأداء الفعال، والأشخاص ذوي فعالية رأس المال النفسي المرتفع لا ينتظرون تحديد أهداف صعبة لهم، فإنهم يخلقون تناقضاتهم الخاصة من خلال تحدي أنفسهم باستمرار بأهداف أعلى ويتم تحديدها ذاتيا من خلال البحث عن المهام الصعبة واختيارها ، فان الشك الذاتي وردود الفعل السلبية والنقد الاجتماعي ، والعقبات النكسات وحتى الفشل المتكرر الذي يمكن أن يكون مدمرا للأشخاص ذوي الكفاءة المنخفضة ليس له تأثير يذكر على الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة.

4-2الأمل :

وعرف "hope" الأمل على انه «مجموعة معرفية تستند إلى الشعور المتبادل بالنجاح، وهي القدرة على تحديد الهدف، المسارات أو السبل التي تساهم في تخطيط طرق لتحقيق الأهداف ،تم اعتبار الأمل سمة إنسانية طبيعية ويتم التعبير عنها في الغريزة الجوهرية للناس لإتباع هدف معين ،ويعتمد الإطار الزمني المحدد للهدف فقد يكون قصير الأجل أو طويل الأجل ، ويمكن

استخدام الأهداف كأداة لإحداث تأثير ايجابي معين (موجه نحو النهج) آو تجنب مثل هذا التأثير السلبي الوقائي ، ويمكن أن تختلف الأهداف في صعوبة تحقيقها وحتى الأهداف التي تبدو مستحيلة يمكن تحقيقها في بعض الأحيان من خلال التخطيط والجهود الفائقة (stoykon13.2013)

ويعرفه (كفافي،1990; 156)بأنه عاطفة مشتقة وتتكون أساسا من اتجاهات يغلب عليها الرغبة في الحصول على شيء أو الوصول إلى هدف معين مع فكرة أن هدا الهدف سوف يتحقق، مما يجعل الفرد يشعر بالرضا والارتياح وتضل فكرة تحقيق الهدف هذه في كثير من الحالات رغم وجود عوائق ومشكلات التي يمكن ان تحول دون تحقيق الهدف.

كما يشير سنايدر و آخرون إلى أن الأمل بأنه حالة من الحافز الإيجابي القائم على عملية تفاعلية مبنية على الإحساس بالنجاح و يشتمل على مكونين هما المقدرة أو الإرادة أي الطاقة الموجهة للهدف و سبل لتحقيق الأهداف .

4-3التفاؤلoptimism :

ويعتبر أحد أوجه رأس المال النفسي الذي يقدم مساهمة إيجابية لتحقيق النجاح في الحاضر والمستقبل، و قد أكد العالم سليجمانSligman من خلال النظرية والأبحاث التي قام بها أن التفاؤل هو من أكثر العوامل ارتباطا بعلم النفس الإيجابي العام من التركيبات الأخرى (كالأمل) و يستمد ذلك من نظرية الإسناد حيث تشير إلى التفاؤل من الأبعاد الحاسمة للفرد والتي تحدد نمطه التفسيري للأحداث الجيدة و السيئة، فالمتفائلون يفسرون الأحداث السيئة على أنها مؤقتة في حين أن المتشائمين يفسرون الأحداث السيئة بأنها دائمة، والعكس صحيح بالنسبة للأحداث الجيدة، الأمر الذي يجعل المتفائل يمتلك عزو نفسي دائم أما المتشاءم فإنه يمتلك عزو مؤقت(إسماعيل، 2019;:52)

4-4المرونة Resilience:

وهي عملية ديناميكية تمكن الفرد من إظهار تكيف سلوكي عندما يواجهون مواقف عصبية أو صادمة أو مأساوية، ولا تمثل سمة شخصية بل هي عبارة عن مكون ثنائي الأبعاد (التعرض للمحن، و إظهار نتائج إيجابية للتكيف معها) وعليه يمكن اعتبار المرونة النفسية ظاهرة تمكن البشر من التعافي من

التأثيرات السلبية للمتاعب أو الأحداث الصادمة ذات الطابع التراكمي أو الممتد، والتعافي من المخاطر الفعلية والضغوط النفسية التي يتعرضون لها في الوقت الراهن(إسماعيل، :2019;; 53)

ومما سبق يتضح أن تلك المكونات الأساسية لرأس المال النفسي "قابلة للقياس و التطوير والتكامل" وعليه ومن أجل تحسين و تطوير رأس المال النفسي ومكوناته، لا ينبغي للناس الاستسلام في مواجهة الأزمات، بل عليهم دائما المقاومة والمثابرة إذ يمكن إعتبار رأس المال النفسي عمادا للمثابرة .

5/ التمييز بين رأس المال المالي و البشري و الفكري و الإجتماعي و النفسي:

تنعكس التغيرات التي تواجه العالم التنافسي اليوم على أنواع رؤوس الأموال التي تجلب المزايا التنافسية للمؤسسات. إذ تعد رؤوس الأموال هذه ضرورية من اجل المنافسة المستدامة. إلاأنها اليوم ليست كافية لوحدها. بل يجب ربطها ببعضها البعض.

يستخدم راس المال المالي لتحديد الأصول السائلة للشركات، ان وصفه alsosأنهأكثر أنواع رأس المالي اضطرابا(Alsos et al,2006:667-686) ويستعمل هذا المصطلح ايضاً لتحديد الأصول القابلة لتحويل نقدا للشركات، فالأصول السائلة مثل النقد والأسهم والسندات المالية وغيرها هي رأس المال مالي الذي يستخدم في المنافسة المستدامة في عالمنا الاقتصادي ويمكن استبداله بالنقود بسهولة.(وقدأكد بعض المؤلفين أن رأس المال المالي ينطوي على أدارة النقد والأوراقالماليةالقابلة للتسويق والأسهم وغيرها من الاصول المتداولة)(Aksoy& Yalçin3r,2008).

ويمكن رأس المال المالي من استغلال هذه الموارد لافادة ريادة الاعمال والشركات (&Hmieleski Carr,2009) لذلك على الماديين استغلال راس المال المني للشركاتهم استغلالا مفيدا.

ينطوي رأس المال البشري على المعارف والمهارات التي يمتلكها الافراد(Becker,1975) فالناس هم الاصول الاساسية للشركات. ولرأس المال البشري اهمية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتطوير العلاقات والتواصل والاداره المعرفة في العالم اليوم متغير باستمرار، ويمكن نقل رأس المال هذا الى أجيال القديمة وتحسينه باستمرار.ووفقاWright واخرون(Wright et al, 2007,1042-2587) لا ينبغي خلط بين رأس المال البشري والسمات الشخصية التي ليس لها تاثيرات في النتائج النفسية. كما يرىBarney ان الانسان الأمثال لرأس المال البشري أمر لا يمكن أن يكرره الاخرون وبالتالي يمكن تعريفه على انه مصدر وعامل رئيسي للمزايا التنافسية(Barney,1991,99-120).

يعد رأس المال البشري أيضا أحد أهم العناصر الثلاثة الاساسية اضافة الى رأس المال العملاء ورأس المال التنظيم /الهيكلي لرأس المال الفكري(Görmüş,2009) الذي يمكن تعريفه على انه مجموعة الأصول المخفيةالمحجوبة في الميزانية الشركات، ولكن اعضاء الشركات ياخذونها في الحسبان(Ross & Ross,1997). وقد أصبح هذا المصطلح قضيةأساسية في التسعينات تزامنا مع التعريف الذي اتى بهStewart انني لاقى قبولا واسعا.إذ يرى أن رأس المال الفكري هو كل ما يعرفه العمال ويوفر المزايا التنافسية في السوق(Stewart,1991.11-12). ويعتمد تطوير رأس مال الفكري وادارته على جودة وكفاءة وقدرة ومعرفة العمال/الافراد .

أما رأس المال التنظيمي، عنصر اخر من عناصر رأس المال الفكري، فهو مكون فرعي داعم لتطوير رأس المال البشري وتنظيمه وتمكينه. ومثال ذلك: قاعدة البيانات والثقافة والانظمة والهيكلية وحقوق التاليف والنشر والاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية وغيرها ومن حقائق المعروفهأن الرأس المال فكري المدار ادارة جيدة يقدم ميزة في بيئة اليوم التنافسية ويتحقق كن ذلك من خلال فهم كبار المديرين ومعرفتهمبموظفيهم واحتياجاتهم وقدراتهم وتخصصاتهم.ووفقا ليGörmüş. هناك علاقة بين رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ،اذ يوفر رأس المال البشري اساسا لرأس المال الهيكلي بينما يساهم هذا الاخير في تطوير رأس المال البشري؛فالاشخاص، حتى وأنامتلكواذكاء ومهارات عالية. فهم يحتاجون الى مؤسسة ليتسنى لهم الاستفادة من معارفهم ومهارتهم وقدراتهم(Görmüş ,2009).

والعنصر الثالث لرأس المال الفكري هو رأس مال العميل المتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة حيث ان العنصرين السابقين يتعلقان من بيئه الداخلية للمؤسسة. ومن أجل تحقيق النجاح المالي والاستدامة.يجب تحليل العملاء واحتياجاتهم تحليلا دقيقا. لذا ينبغي تحسين رضا العملاءالحاليين وتهيئة الهياكل جديدة للعملاء الجدد.

ان السمعة والخبرة والرضا والقيمة المضافة لكل راتب وغيرها مؤشرات لرأس المال البشري. وهناك بعض الطرق لادارة اكثر فعالية لرأس المال البشري كالاختيار والانتقائية،والتدريب والتطوير، وتأسيس المعرفة الضمنية الموجودة في التنشئة الاجتماعية"التي لا يمكن الاستعانةبمصادر خارجية بشأنها" في فالآلات والمعدات يمكن تجديدها بمرور الوقت ولكنه يستحيل استعادة العمال الذين تخلوا عن وظائفهم.يجب على المؤسسات. لاسيما كبار المديرين، تحليل وفهم قدرات واحتياجات الموظفين وتوصيل الى الطرق الاحتفاظ بهم .إذ أن النجاح المؤسسة أو فشلها يقف على مؤهلات صاحب العمل والمدير والموظف. ان العاملالأساسي في تطوير التكنولوجيا و الابتكار هو راس المال البشري.

ومن جهه اخرى. يعرف رأس المال الاجتماعي الذي يشمل العلاقات بين الأفراد والمجموعات والمؤسسات باسم "بناء متعدد الاوجه".وتضطلعالجوانب المهمةمن"شبكات والمعايير والثقة" لرأس المال الاجتماعي بدور مهم في اكتساب الميزة التنافسية. يقصد في راس المال الاجتماعي قدره على مشاركه المعرفة والمعلومات "فالرأس المال الاجتماعي على خلاف انواع اخرى لرؤوس المال، فهو متأصل في نسيج علاقات بين الفاعلين.

لقد ذهب Luthans والاخرون الى القول ان الشبكات المرتبطة من الاعضاء والوحدات التنظيمية وعلاقتهم فيما بينهم بالعالم الخارجي بينما توفر المعايير الفنية البنية التحتية الاساسية للمؤسسة واستراتيجياتها لتحقيق الاهداف المحددة. ويكتسي الجانب الاخر المعروف الثقةأهمية في تذليل العقبات التي تؤثر في العلاقات والتواصل على مدى طويل من اجل ابتكار واكتساب القدرة التنفسية. كما أشار Luthans واخرون الى انهم "يمكن استخدام رأس المال الاجتماعي داخل الشركة("لمن ألجأ لحل هذه المشكلة؟") وخارجها("من ينصحني للعثور على افضل سعر لهذا المنتج؟")وقد طرح بعض طرقا لقياس وتقييم رأس المال الاجتماعي تتضمن حجم الشبكات وهيكلها و تكوينها".

زياد على ذلك، فانه ليس من الصواب تقييم رأس المال الاجتماعي والراس البشريكل على حدة لأن رأس المال الاجتماعي كما اكد Luthans واخرون. يساهم في تكوين رأس المال البشري. واشارColeman الى امكانيه التوفيق بين العجز والقصور في رأس المال البشري من خلال راس مال اجتماعي. وهذه احدى اهم خصائص رأس المال الاجتماعي. ويمكن القول انه ينبغي استغلال رأس المال الاجتماعي ورأس المال البشري معا من اجل اداء مستدام ومتجدد وتحقيق فعالية و الميزة التنافسية، لذلك يجب ان يدار ادارة فعالة. فعندما يدار رأس المال الاجتماعي والبشري معا باتقانن فيستحسن العلاقات الاجتماعية ويأتي الدعم العاطفي وتتأسس السمعة الاجتماعية وتحين الفرص الملهمة.

فعلى المؤسسات و القادة المسؤولين عن نجاح الشركات إنشاء الهياكل والاليات لادارة رأس المال الاجتماعي بهمة وكما ذكر آنفا، ينبغي تحسين جوانب رأس المال الاجتماعي مع مرور الوقت.

اكد Whitehead على معنى الراس المال النفسي لانه نوع من انواع الفهم النفسي المتطورللذات والاخرين.فعندما تفهم هذه المصطلحات والمفاهيم فهما عميقا، فإن رأس المال النفسي ياخذ مكانا بين رأس المال البشري (الذي يحدد مجموعة من القدونات المتعلقة بالفر) وبين رأس المال الاجتماعي (الذي يمكن تعريفه على انه مجموعة أخرى من القدرات التي تنشأ من خلال "تكوين الشبكه العلاقات الشخصية والروابط").

على مستوى الفردي. يرتبط رأس المال النفسي بفهم افضل عن للأفكار والمشاعر التي تشكل السلوكيات الشخصية.اما على المستوى الاجتماعي، فأن رأس المال النفسي يتعلق بفهم عميق للدور الاخرين في

صياغة احاسيسنا وتصرفاتنا،وبالإحساسالمتجدد بتقدير والتعاطف اتجاه الدوافع النفسية مثل تصرفات الآخرين(Whitehead, 2013).

يتسمرأس المال النفسي بخصائص شخصية مهمة لتوجيه السلوكيات الجديدة وهو عنصر عقلي لتوسيع وبناء قدرات عاطفية. و يرتبطرأس المال النفسي الايجابي للاشخاص وخاصةالمديرون ورجال الأعمال بالأداءالوظفي وتحفيز الاخرين عموما. وهناك بعدان اخران للعناصر الرئيسية لرأس المال النفسي. اولا،يمكن تطوير العنصر أساسي عن طريق "التدريب والممارسة".أما البعد الثاني فهو أن كل مكون من مكونات الاساسية الاربعة تأسس من خلال الارتباطات الايجابي بالاداءالبشري. وكما ذكر سابقا فان هذه العناصر الرئيسية الاربعة تكتسي أهمية في تاسيس بنيه الراس المال النفسي (الايجابي).

هكذاأكدLuthans واخرون انه على مؤسسات إدار وتوجيه رأس المال البشري والاجتماعي والنفسي لتحقيق النجاح.ووفقا لJensen واخرون فان رأس المال البشري يصف ما يعرفه الشخص بينما يحدث رأس المال الاجتماعي من يعرفه،إما رأس المال النفسي يحدد كيف يصبح الشخص ويتجاوز رأس المال النفسي رأس المال الاجتماعي والبشري ويمكن وصفه لانه مزيج من العناصر الاساسية الاربعة المذكور سابقا(Jensen &Luthans,2006,646-666)

04/خصائص رأس المال النفسي :

ورد عن البردان (2018) بأن مفهوم رأس المال النفسي يتمتع بمجموعة من الخصائص و هي كالتالي:

لرأس المال النفسي محتوى متعدد الأبعاد فهو ليس بعدا واحدا بل يتكون من أربعة عناصر

يختلف مستوى رأس المال النفسي من موقف لآخر، عادة ما يتم تفعيله في مجال العمل، وتعني هذه الخاصية قد يتمتع بمستوى مرتفع من رأس المال النفسي لتحقيق أهداف العمل و يكون أكثر مقاومة للعوائق في العمل، ولكن في مجال آخر قد يكون منخفضا في الأمل و النضال على صمود لمثل هذه العوائق الشخصية .

يتمتع رأس المال النفسي بثبات المحتوى وهذا ما أكدت عليه نتائج الثقة و المصداقية بالدراسات السابقة لمحتوى رأس المال النفسي حيث أنه أكثر استقرارا من العواطف ولكن أكثر انفتاحا للتعبير بشكل أكبر من الشخصية .

رأس المال النفسي قابل للقياس، فهناك العديد من الأدوات التي تستخدم لقياسه .

يعتبر رأس المال النفسي أحد محددات الأداء، فقد تناولت العديد من الدراسات النتائج التي تترتب على رأس المال النفسي و يرتبط بشكل كبير بأداء العاملين .

يمكن تناول رأس المال النفسي تبعا للعديد من المستويات، تتمثل هذه المستويات في المستوى الفردي، على مستوى فريق العمل، وعلى مستوى المنظمة.(البردان، 56:; 2018)

05/أهمية رأس المال النفسي :

ورد عن ربيعة بن شيخ و منصور بن زاهي أن أهمية رأس المال النفسي تتمثل في:

1. يعمل على رفع الجودة وتعزيز الثقة
2. يحد من آثار الضغوط المهنية و الإرهاق الوظيفي
3. له دور فعال في التخفيف من مستوى الضغوط و التوتر لدى الأفراد، وبالتالي الحد من الآثار المترتبة عليهما، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات والأبحاث حول الموضوع
4. يساهم في إظهار المواقف الإيجابية المرغوبة للفرد، والتحفيز على المبادرة و الإنجاز بجهد أكبر كونه يقف حائلا أمام سلوكيات سلبية
5. يساعد على التغلب على المصاعب وإدارة التحديات التي يواجهها الفرد في حياته الوظيفية، نتيجة تعزيز قوة الإرادة والمرونة لديه (بن شيخوبن زاهي، :2024; 244)

خلاصة :

يعتبر رأس المال النفسي من أكثر الوسائل المؤثرة في تحقيق الأداء التنظيمي المطلوب و هو يتضمن تشخيص القدرات النفسية التي يمكن قياسها و تطويرها و إدارتها بفاعلية وتحديد الصفات الشخصية المساهمة في إنتاجية الفرد بشكل إيجابي .

اللفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

يعد موضوع التحميل الدراسي من أهم المعايير المعتمدة في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ أو من خلال أنه يساعدنا فيء التعرف على قدراتهم و الاستعداد تهم و ميولهم و مدى التغيير الذي حدث في الجانب المعرفي و السلوكي لديهم ,فمن خلال نتائج التحميل يتمكن المتعلم من التعرف على التحسن و التقدم الذي حدث في الجانب المعرفي و السلوكي لديهم, فمن خلال نتائج التحميل يتمكن المتعلم من التعرف على التحسن و التقدم الذي تحصل عليها و كذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات و تدفعه إلى اختيار الحلول المناسبة لذلك مما يزيد من إقبال المتعلمين على التعلم

1-تعريف التحصيل الدراسي:

1-1- لغة: حصل العلم (تحصيلا) بمعنى حصل عليه ومنه نفهم أن التحصيل ا لدراسي هو تحصيل العلم أو الحصول عليه بصفة عامة (تماري, 32:1991)

1-2 اصطلاحا: حصى مفهوم التحصيل الدراسي الاهتمام الكبير من قبل المختصين في مجال علم النفس و العلوم التربية 3،فعلماء التربية ينظرون إلى التحصيل الدراسي على أنه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية ويتم هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في إحدى الاختبارات التحصيلية وكما عرف بأنه اكتساب المعارف و المهارات (زيان،45:1981)

كما يعرفه جابلن بأنه : مستوى محدد من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة (الحموي،18:2010)

كما عرفه عبد الحميد (2010) «أنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معي من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك الاختبارات مقررة أو تقرير المعلمين »(الدليمي،2020:116)

ويعرف التحصيل الدراسي أيضا :على انه دالك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم و المواد الدراسية المختلفة ،ويعرب عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في امتحان المقنن يتقدم أليه عندما يطلب منه ذلك،أو يكون حسب التخطيط أو التصميم المسبق ، وأعلى درجة يحصل عليها الطالب تعد الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه ،وأعتمد أو سجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة(الضمور ،598:2022).

ويعرف التحصيل الدراسي أيضا بأنه :اكتساب المعلومات و المهارات وطرق التفكير والتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق، وتشمل هدده النتائج المرغوبة و غير المرغوبة (ساويرس،336:2023).

ويعرف أيضا بأنه ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته واطلاعه بحيث يظهر أثر هددا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم أو في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين (بوعياشة،418:2018).

مما سبق نستنتج أن التحصيل الدراسي بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات يستطيع التلميذ إما الانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب.

2-أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

2-1التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه أداء المتعلم مرتفع عن معدل الذي حصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ،ويكون ذلك لاستخدام جميع القدرات الإمكانيات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاوز للأداء

التحصيلي المرتقب منه بذلك في قيمة الانحراف المعياري من ناحية الايجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفرق على بيئة زملائه ويكون اكتسابه للخبرات و الاستفادة من المعلومات المقدمة له أكبر وأنفع (نصر الله ،401:2004).

2-2التحصيل الدراسي المتوسط:

في هدا النوع من التحصيل تكون درجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ،ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة (الكريطي،48:2014) .

2-3التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من الحالات عدم الكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم المتعلمين وذلك لأسباب ذاتية و بيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على الاستيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم ،مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسة (أورسلان ،65:2000) .

3-شروط التحصيل الدراسي:

3-1التكرار:

إن الطبيعي لدى الإنسان أنه عادة ما يحتاج إلى التكرار الفعل حتى يتعلمه ،ويؤدي تكرار نشاط ما أن يصبح ثابتا لدى الفرد ،كما يساهم التكرار في النمو الخبرة الإنسانية و ارتقائها ، إذ يمكن الإنسان من أن يوم بنشاط مطلوب بطريقة آلية سريعة ودقيقة . وبمعنى اخر يمكن التكرار الفرد من القيام بالنشاط بصفة الاقتصادية فيها ربح للجهد و الوقت وزيادة في الجودة بفعل الاستفادة من عملية التراكم (العسوس،197:198) . غير أ، التكرار الآلي الأهم لإفادة منه أو بالأحرى الفائدة منه قليلة ،فهو يؤدي إلى جمود عملية التعليم ،وقد يؤدي إلى عجز المتعلم فلا يستطع الارتقاء بمستوى أدائه –وعلى العكس

منهدا فإن التكرار المفيد هو التكرار القائم أساس المهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة ما يتعلمه الفرد، فالتعلم بالتكرار لا يجب أن يكون عما تأديبيا مملا لا رغبة للمتعلم فيه بل يكون ناشطا مرغوب فيه . وترى الباحثة أن ما أتى به عبد الرحمان العيسوي فيما يتعلق بالتكرار في عملية التعلم معروف منذ ظهور نظرية ثورندايك حول التعلم بالمحاولة و الخطأ منذ ظهوره ومؤلفه Animal intelligence 1989 .وحتى تعديله لبعض قوانين النظرية عام 1930،حيث نجد مفهوم التكرار معبر عنه بمفهوم التدريب أو المران ، وفحوى هذا القانون أن الارتباطات بين الوضعية و الاستجابة تعزز بالمران وتضعف عندما يتوقف المران ويظهر تعزيز الارتباطات الوضعية–الاستجابة من خلال زيادة تكرار الاستجابات الصحيحة.

ويميل هذا التكرار إلى الزيادة عندما تعاد محاولات التعلم خلال التمرين ذاته ، ويميل إلى الضعف عندما تتوقف المحاولات وهدا ما سماه ثورندايك بقانون لا تدريب أو لا مران أو قانون النسيان. غير أن ثورناك يقدم نقضا لقانون المران عام1930، حيث يرى أن التدريب بمعنى التكرار.

ويرى الباحث أن ما أتى به عبد الرحمان عيسوي فيما يتعلق بالتكرار في التعلم معروف منذ ظهور نظرية ثورندايك حول التعلم بالمحاولة و الخطأ منذ ظهور مؤلفهANIMAL INTELINGENCE 1898 ، وحتى تعديله لبعض قوانين نظرية عام 1930. حيث نجد مفهوم التكرار معبر عنه بمفهوم التدريب أو المران ، وفحوى هذا القانون أن الارتباطات بين الوضعية و الاستجابة تعزز بالمران وتضعف عندما يتوقف المران. ويظهر تعزيز الارتباطات الوضعية–الاستجابة من خلال زيادة تكرار الاستجابات الصحيحة.

ويميل هذا التكرار إلى الزيادة عندما تعاد محولات التعلم خلال التمرين ذاته، ويميل إلى الضعف عندما تتوقف المحاولات وهذا ما سماه ثورندايك لا تدريب أو الاقتران أو قانون النسيان . غير أن ثورندايك يقدم نقضا لقانون المران عام 1930، حيث يرى أن التدريب بمعنى تكرار المحاولات لا يسهل التعلم إلا في الوضعيات أو المواقف التي تمكن من تدخل قانون الأثر (الثواب أو العقاب)، ويقدم مثلا موقف تجريبي

يطلب فيه من شخص معصب العينين أن يرسم خطا بطول معين ، فإن تكرار المحولات لوحده لا يؤدي إلى أي تحسن في الأداء ، حيث أنه إذا أردنا أن يحصل هناك تعلم يجب علينا في كل محاولة تقديم للشخص معلومات تتعلق بنتائج سلوكياته . ويعتبر قانوني المران و الأثر لدى ثورندايك شرطان ضروريان ومتداخلان في عملية التعلم.

3-2التدريب الموزع و التدريب المركز:

يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، فهو يتم بشكل متواصل دون أن يتخلله فترة راحة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة نوعا ما تتخللها فترات راحة أو عدم التدريب .

كما وجد أن نشاط المتعلم يتجدد بعد فترات الانقطاع ويزيد انقطاع ويزيد أقاله على التعلم باهتمام أكبر، و بالتالي فالتدريب الموزع أفضل من التدريب المركز (النيال، 110:2002، العيسوي1984،199،198).

3-3الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية:

تفضل الطريقة الكلية على الطريقة الجزئية عندما تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا أو طبيعيا، في حين أن المواضيع المكونة من أجزاء لا رابطة بينها أو الصعبة أو المسرفة في الطول يفضل استخدام الطريقة الجزئية في تعلمها (النيال،111:2002، أحمد84:1983، العيسوي،199:1984). كما أن الطريقة الكلية ملائمة أكثر للأذكياء و الكبار الذين لهم القدرة على العلاقات العامة بين المعاني، وعلى استيعاب المادة كوحدة، غير ان من عيوب الطريقة الكلية أنها تقتضي من الحافظ تكرار الأجزاء السهلة حين تختلف أجزاء المادة في صعوبتها (النيال،111:2002).

3-4 طريقة التسميع الذاتي :

يعتبر التسميع الذاتي عملية يقوم بها المتعلم محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات يمكن التعبير عنها لفظيا ودلك أثناء الحفظ ويعده بمدة قصيرة.

ويمكن التسميع الذاتي المتعلم من معرفة مقدار ما حفظه وما تبقى في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه، كما أنه عن طريق التسميع الذاتي يستطيع المتعلم أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في عملية الحفظ (النيال،2002:111).

ويستحسن من المتعلم ألا يباشر عملية الذاتي إلا بعد فهم المادة واستيعابها، حيث أن التعجل فيها يؤدي إلى شعوره بالفشل و الإحباط (العيسوي،1984:200).

3-5 الارشاد و التوجيه:

يقصد بالإرشاد والتوجيه في الجانب الدراسي توجيه المتعلم حسب قدراته و إمكانياته وميوله واهتمامه إلى نوع الدراسة التي يجدها أكثر ملائمة لمستوى طموحاته ومفهومه عن ذاته وصورته عن نفسه، حيث يتمكن من تحقيق أقصى ما يستطيع من دراجات النمو و التقدم الدراسي.

كما يتضمن الإرشاد المدرسي إرشاد المتعلم إلى المهارات الدراسية المناسبة بما في ذلك عادات الاستذكار الصحيحة، وكذلك مساعدته في حل مشكلاته التي تظهر له أثناء مشواره الدراسي، ويفضل في الإرشاد أن يكون ذا طبيعة ايجابية لا سلبية وان يشعر المتعلم بالتشجيع لا الإحباط، كما يجب أن تكون الإرشادات مقدمة للتعلم بطرقة متدرجة (النيال،2002:112، العيسوي،1984:201).

3-6 النشاط الذاتي:

يعتبر النشاط الذاتي هو الطريقة الأمثل إلى اكتساب المهارات و الخيارات والمعلومات و المعارف المختلفة، حيث أن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتعلم ما أمكن ذلك فالمعلومات التي يحصل عليها المتعلم عن طريق جهده ونشاطه الذاتي هي أكثر ثباتا ورسوخا في الذهن ، و بالتالي أكثر مقاومة للنسيان، عكس التعلم القائم على التلقين و السرد من جانب المعلم مع السلبية التامة للمتعلم (النيال، 111:2002، العيسوي، 202: 1984).

3-7 الدافع:

حتى يتم التعلم يجب ان يتوفر لدى المتعلم القدرة على ذلك، غير أن القدرة وحدها ليست كافية لحدوث عملية التعلم، حيث لا بد من وجود الدافع الذي يحرك المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا.

وحتى تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى شعور بالرضا و السعادة يستحسن أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح و الشعور بالثقة بالنفس، بدلا من شعور بالخوف والعقاب (العيسوي،198:1984).

3-8 معرفة المتعلم لنتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:

لقد أصبح معروفا منذ نقض ثورندايك (1930) لقانون المران أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، حيث تساعد عملية معرفة النتائج في وقت قصير أو التغذية الراجعة غلى ضبط ذاتي للسلوك فهي تمكن المتعلم من أن يوجه نفسه، ولهذا انتشرت في ميدان التربية و التعليم، وتهدف التغذية الراجعة إلى تصحيح استجابة المتعلم وتوجيه سلوكه في الاتجاه الصحيح (معوض،30:2003).

ولا تكمن الاستفادة من معرفة النتائج في بذل المزيد من الجهد من أجل التعلم بل كذلك تساعد معرفة النتائج في إتباع المتعلم للطريقة الصحيحة في التعلم (العيسوي،202:1984)،

ويورد صادق أمال وأبو حطب فاد عن أمونسAMONS أن معرفة النتائج تؤدي إلى ما يلي :

تؤثر معرفة النتائج في معدل التعلم.

تؤثر معرفة النتائج في مستوى التعلم، أي أن علم المتعلم بنتائج تحصيله يعنيه على إجادة التحصيل وزيادة الإنتاج كما وكيفا، أي من حيث سرعته ودقته(النيال،113:2002).

المعرفة غير المنتظمة أو المتقطعة للنتائج (بمعنى تقديمها في أوقات أو مواقف وأخرى لا، يؤدي إلى تدهور التعلم).

تظهر اتجاهات التهوين أو التهويل نحو العمل حينما يتوقف النتائج بشكل مباشر (أمال وأبو فؤاد، 1994:197، 198).

ولقد أسفرت نتائج دراسة مرجان وآخرون(2007)MORGAN & AL على ان التغذية الراجعة تساهم في تحسين مستوى التعلم وخفض الأخطاء في مجال القراءة لدى تلاميذ ذوو اضطرابات السلوك.

4. **قياس التحصيل الدراسي:**

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها أحاث تغيرات مرغوبة في الأفراد و في سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها في المدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفيا حركيا ،وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير للتلميذ و اتجاهاته و طريقته في المعالجة الأمور وقدرته على النقد البناء و ما اكتسبه من مهاراته وخبراته المقيدة (محمود ، شريف ،95:1983) ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي :

1.4. **الاختبارات التقليدية:** (بركات،143:1995)

4-1-1العلامات الدراسية اليومية :يقوم الأساتذة بإلقاء الدرس على تلاميذ داخل و أثناء علامات اليومية التي يحصل عليها التلميذ داخل القسم و أثناء يسجل علامات اليومية التي يحصل عليها التلميذ¥ في كل درس ثم يقيم عليها فيما بعد.

4-1-2الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف و البحوث المنزلية التي يكلف بها التلميذ و يحصدها المعلم فيما بعد

4-1-3 **اختبارات الشفوية** :وفيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفويا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى التلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا .

4-2 الاختبارات المقال والتقارير و المناقشة:

وهنا تتاح لتلميذ فرصة إظهار قدراته في التعبير و التنظيم و التعليم وهي عبارة عن سؤال يطرح على الجميع التلاميذ و تكون الإجابة تحريرية خلال مدة معية وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو عملي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على ما يفهمه ويحفظه حيث ينشئ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال ان يظهر قدرة التلاميذ على اختيار الأفكار و الحقائق المهمة وقدرته على ربطها و التنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار للتلاميذ (صالحي،دس:370).

و التقييم يكون على أساس اللغة الواردة و الأساليب اللغوية و الكلمات المختارة و الأفكار التي يطرحها من حيث تسلسل الأفكار و التحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلاميذالاطلاع على نتائج الامتحان على عكس امتحان الشفهي و نذكر منها ما يلي :(الحسماني ،195:1995)

4-2-1 اختبار الصواب و الخطأ:

وهي من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها وتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة و بعضها خاطئة ويشترط أن يكون نصف العبارات خاطئة و النصف الاخر صحيحة و أن تكون مختصرة مع بعضها دون نظام أو ترتيب و يختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الاسماء و المصطلحات و المفاهيم .

4-2-2 اختبار ملئ الفراغ :

يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من التلميذ متمدرس تكميلها «ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات و التوزيع و التعريف وحل السائل الحسابية»

4-3اختبار المقابلة أو المطابقة: وهو أكثر الأنواع استعمال في المعرفة معاني الكلمات و التعريفات الاصطلاحية و التعرف على الصفات التاريخية و الأدبية و تستخدم أسئلة المقابلة لقياس التحصيل التلاميذ من الحقائق و المعاني و التواريخ و الأحداث و الشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط...الخ .

4-4 اختبار الترتيب: :في هذا النوع من الاختبارات تعطى حمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة و منطقية يطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل و عبارات توضح ترتيبها و بالتالي تكون العبارات و الجمل معنى سليم وبناء و مفهوم (الجسماني،195:1994)

ومما سبق نستنتج أن طرق قياس التحصيل الدراسي تساعدنا في معرفة نتائج المتعلم و كذلك معرف ما أكتسبهم المهارات وخبرات.

5-عوامل التحصيل الدراسي:

5-1العوامل العقلية :

ونقصد بها كل القدرات للفرد من إدراك تفكير ذاكرة وغيرها من القدرات فإذا تحدنا عن الذكاء فهو مهم جدا للتفوق أو التخلف الدراسي، وهو راجع إلى أن عملية التعلم تحتاج مقدار مناسب من الذكاء ويعتبر من أبرز العوامل الذاتية التي تميز الطلبة بعضهم عن بعض وقد عرفه محمد مصطفى زيدان" الذكاء هو القدرة الفطرية العامة أو هو العامل الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان " (زيدان،1979،75).

كما عرفه عالم النفس الفرنسي بينيه بأن الذكاء يظهر القدرة على اتجاه محدد و الاستمرار فيه و القدرة عل التكيف على النقد الذاتي (العيسوي،2004، ;184).

ولقد أكدت جل الدراسات التي ترتبط بين نسبة الذكاء و عملية التحصيل، أما الذاكرة فهي قدرة الفرد على الاحتفاظ بما تعلمه في ذاكرته وكذلك قدرته على استرجاع و استنكار ما خزنه من معلومات ومهارات.

يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من أن يتصرف تصرفات عادية، وأن يفكر تفكيرا متزنا وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة (عبد المجيد سيد أحمد منصور، 2000 ; 306).

5-2العوامل الذاتية :

تتعلق بالتلميذ نفسه مثل التخلف العقلي، الإعاقة السمعية و البصرية و الاضطرابات الانفعالية، الفروق الفردية، صعوبات التعلم (الشريف،2011; 186).

إن الحالة الجسمية التي يكون عليها الشخص مثل: الجوع، العطش، الضعف، الحواس و الأمراض يؤثر بنوعية تحصله (صالح، دس، ص85).

5-3العوامل النفسية :

إنه لا يمكن أبدا التحدث عن عملية التحصيل دون أن نربطهما بمجموع العوامل النفسية التي تعتبر من أهم العوامل الذاتية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ بحيث أن الحالة النفسية للتلميذ التي يعيشها تؤثر على التحصيل الدراسي، فضعف الثقة بالنفس أو القلق أو الضيق أو الخجل أو أسباب انفعالية خاصة مثل كراهية لمادة معينة ترتبط بدهن بمعلم قاس أو موقف مؤلم وهذا يدفعه إلى اتخاذ موقف الإهمال إزاء المدرسة أو حتى في بعض الأحيان قد يلجأ إلى الهروب منها (ربيع، 2005، ص195).

5-4 العوامل الصحية و الجسمية:

يلخص حامد عبد السلام زهران الأسباب الجسمية في تأخر النمو و ضعف البيئة و التخلف المحلي وضعف الحواس مثل: السمع و البصر والضعف الصحي وسوء التغذية (زهران،1995م، 47).

ومن خلال الإشارة إلى المقصود بالأسباب الجسمية يتبين لنا أن العيوب الجسمية كضعف البصر أو ضعف السمع آو الاضطرابات في النطق أو حالة النقص في أحد مكونات الجسم تجعل التلميذ غير قادر على التكيف السليم داخل حجرة المدرسة، ضف على ذلك فإن أي عيب من العيوب قد يولد لديه الشعور بالخجل و الإحراج أمام زملائه، مما يؤدبه إلى التفكير في الانطواء و الشعور بالنقص من قبل المجتمع المدرسي والتالي حصول حالة التخلف الدراسي خصوصا أمام إغفال المدرس لذلك وعدم إتباع لطرق علاجية صحيحة في التعامل مع تلك الحالات ويؤدي هذا إلى تدهور في تحصيله الدراسي المعرفي.

5-5 العوامل البيئية (العوامل الموضوعية):

و العوامل البيئية على حد تعبير صالح عبد العزيز "بأنها العوامل الخارجية عن ذاتية الفرد و التي تؤثر فيه ("العزيز، 1968، 928).

ومن أبرز العوامل البيئية أو المحيطية و المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ في عدم توفر جو اسري مناسب خالي من كل المشاكل قلل من قدرته على المتبعة العلمية المطلوبة لأن التلميذ يتأثر كثيرا بما يدور في أسرته و الأسرة هي التي من شأنها أن توفر أوضاع اجتماعية واقتصادية و عاطفية **مناسبة ومساعدة لتحصيله، فالأسرة هي المسؤول الأول عن توفير الجو الدراسي الحماسي و المناسب** داخل البيت، بحيث يؤكد خيري خليل الجليلي "أنه على الأسرة أن تخلق وتهيئ الفرص المناسبة لقدرات الطفل ومكانته وتلاحظه من خلال الاستثمار الأمثل لطاقته حتى يتحقق النجاح".(الجليلي و بدر الدين كمال ، 1998، 36).

فكثرة الخلافات و المشاكل وتكرارها تؤدي حتما إلى إضعاف و اضمحلال رغبة هذا الأخير في الدراسة فتجعله مكتئبا حزينا لما يدور في أسرته، فاقدا للشعور بالأمان و الطمأنينة مما يضعف له الرغبة في السعي و التحصيل بل أكثر من ذلك قد تؤدي إلى انحراف التلميذ غلى التدخين وتناول العقاقير مقررا الهروب من الدراسة نهائيا.

ضف إلى ذلك فإن المستوى الثقافي لآباء لها دور هام في تحديد توجهات أبنائهم نحو الدفاعية للدراسة وتحبيبهم للمدرسة و المدرسين ولكن في حالة ساءت فيه أساليب الرعاية الأسرية للأطفال انعكست بالطبع سلبا نفسيتهم وبالتالي إضعاف قدراتهم على التحصيل الجيد كما أنه للمستوى الاقتصادي اثر كبير هو الأخر فهو يؤثر بشكل أو بأخر على عملية التحصيل لدى التلميذ بحيث يوضح يوسف عبد الرحمان الملأ أهمية الأوضاع الاقتصادية في المجتمع قد تكون عوامل دافعة للتعلم تتيح إمكانية جيدة في مجال الدراسة. بالاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة و التوسع في إنشاء المدارس و المؤسسات التعليمية (معوض، 1997، 32).

تعتبر الحالة الاقتصادية عاملا مساعدا يستطيع أن يؤثر على عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لأن انتماء الأسرة يتميز بالفقر و البطالة وصعوبة الظروف المعيشية وقلة الدخل مقابل ازدياد مطالب وحاجات أفرادها وعدم توفر وضيق السكن قد يؤدي غلى إهمال الوالدين لأبنائهم (وأخرون، د س، 432).

ولقد وصلت العديد من الدراسات إلى أن الفقر هو واحد من بين المشاكل العويصة التي تعاني منها العديد من الأسر، فيؤدي بها ذلك اضطراريا إلى توقيف أبنائها عن الدراسة وهذا بالطبع لعدم قدرتها على توفير الوسائل التعليمية اللازمة لهم بالإضافة غلى الجوع و الحاجة إلى اللباس.

وهذا يؤدي بهم غلى التوجه نحو العمل في سن مبكرة باحثين عن مستوى معين أفضل وربما التوجه نحو عالم الأخر الفقيرة لا أهمية له بحيث يقو الأستاذ مصطفى زيدان في هذا الصدد "أن الطفل أو الطالب الذي ينشأ في أسرة جاهلة لا يهتم بمواظبة على دروسه سيكون تحصيله سيء وصعب " (زيدان، 1979، 186).

5-6 العوامل المدرسية:

لا تقل أهمية العوامل المدرسية عن أهمية العوامل الأسرية فالمدرسة هي الخلية الثانية التي ينشأ فيها الفرد وذلك بحكم المدة التي يقضيها هناك داخل المدرسة تعرفها الدكتورة سحر فتحي مبروك بأنها لم تعد المدرسة مؤسسة تعليمية فقط إنما هي مؤسسة تربوية أيضا تعمل مقابلة احتياجات طلابها المختلفة بما يوفر لهم الإشباع و النمو.(سحر فتحي مبروك،د ,س 17).

زادت حدة الاهتمام في العقود الأخيرة من قبل الباحثين بموضوعات التأثيرات التي يمكن أن يحثها المتمدرس في عملية التحصيل الدراسي ويؤكد البعض أن احتمال نجاح الأطفال يزيد ويتضاعف كلما انتموا لأنواع محددة من المدارس غيرها، فالمدارس التي تعاني من عدم استقرار في السلك التعليمي غالبا ما يكون

تحصيل تلاميذها على العكس من ذلك المدارس التي تتميز بالاستقرار و النظام (سهام و أميرة ، 2009، 31).

المدرسة تنظم مجموعة من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للمتعلم و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

5-6-1المباني المدرسية: يلعب المبنى الدراسي بالغ الاثر في التحصيل الدراسي و ذلك من خلال :

وجود المبنى الدراسي في مناطق مزدحمة التي تكثر فيها الفوضى و الضوضاء يؤدي تشتت انتباه المتعلمين

صنف فصول الدراسة وارتفاع كثافة المتعلمين داخل الحجرات أو الفصول

عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة (مسني 1990، 130).

إهمال الأنشطة المدرسية، فخلو الجدول من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو التعليمية أو الأدبية يؤدي إلى انخفاض الحافز التعلم وتشكل الاتجاه السلبي نحو المدرسة (مصباح،2002، 55)

5-6-2المنهاج الدراسية: للمنهج الدراسي هوالأخر تأثير على التحصيل الدراسي للمتعلمين و نجاح العملية التعليمية متوقف على مدى ملائمة المنهاج الدراسي ومدى هضمه من قبل التلاميذ.

حيث يعرف المنهاج التربوي بأنه مجموعة المميزات المتمثلة في المواد النظرية و العلمية التي يتلقاها المتعلم في المدرسة بغرض مساعدته على النمو الشامل وفق الأهداف المنشودة ويتضمن عناصر أساسية هي: الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس، وسائل تقويم تحصيل للمتعلمين(مسني، 1990، 131،132)، وأبرز العوامل المرتبطة بالمنهاج الدراسي حسب أكرم مصباح عثمان:

طول المنهاج وكثافته

عدم مراعاة الفروق الفردي بين المتمدرسين وشروط التعلم الأساسية (الدافعية، الممارسة' النضج) لدى المتعلمين فعدم اتفاق الرامج الدراسية مع قدرة المتعلم وخصائصه الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية يؤدي إلى انخفاض نتائجه الدراسية و بالتالي ضعف تحصيله

عدم اتفاقه ما يجري بالبيئة المحلية للمتعلم

مدى مناسبته سيكولوجية المتعلم و مستوى الأفراد المتعلمين وقدرته على إشباع حاجاتهم وميولهم.

5-6-3 نوع المادة ودرجة تنظيمها:

كلما كانت المادة المراد حفظها مترابطة الأجزاء يسهل إدراك ما بينها من علاقات ومن تم تكون أسر في الحفظ وأثبت في الدهن (عثمان، 55،2002).

5-6-4 الجو المدرسي: ويشير هذا غلى العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد المجتمع سواء كانت علاقة المعلم بتلاميذه أو علاقة التلاميذ ببعضهم البعض أو علاقات أخرى داخل المدرسة وقد كانت هناك أبحاث حول بيان أثر الجو المدرسي على التحصيل الدراسي و توصلت إلى أن الجو الذي يسوده المحبة وروح التعاون وتحمل المسؤولية جو مساعد على ارتفاع تحصيل تقدم وجو اخر يعرقل التقدم حيث فيه التعاون و الإخاء بين أفراد المجتمع المدرسي (الغريب، د س، 25).

5-7 عوامل ذات علاقة بالمعلم:

العملية التعليمية ثنائية القطب المتعلم و المعلم الذي يعتبر محور العملية التربوية التعليمية، كما له من تأثير على المتعلم وأي عجز أو قصور من طرف المعلم في أداءه لمهامه قد يؤثر سلبا على تحصيل الدراسي للمتعلم، ويمكن إيجاز العوامل المرتبطة بالمعلم والمؤثرة على التحصيل الدراسي للمتعلم فيما يلي:

عدمإشباع الأساليب المناسبة في التعليم من طرف المعلم والتي غالبا ما تعتمد على الإلقاء والتلقين دون الاعتماد على طريقة الحوار و الاستنتاج.

عدم إلمام المعلم بطرق التعليم المختلفة.

عدم اعتماده طرق التقويم المناسبة.

عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

القصور في عداد المعلمين أكاديميا ومهنيا.

في إطار التأكد كذلك على أهمية العوامل المدرسية المختلفة يقول تركي محمد رابح: "إن للكتاب المدرسي تأثيرا كبيرا على التلميذ في افتقار الكتاب لعنصر التشويق و الإثارة وبعده عن واقع الحياة العملية بالإضافة إلى عدم قدرته على تلبية حاجة التلميذ من المعلومات مما يجعل التلميذ ينصرف عن استعماله وبالتالي يهمل دراسته" (رابح، 1990، 179).

6-عوائق التحصيل الدراسي:

وهي كل ما يحيط بالتلميذ ويتعامل معه ويؤثر فيه و سنركز على الأسرة و المدرسة باعتبارهما مؤسستين يتأثر بهما نمو الطفل و تحصيله وتتمثل العوائق الأسرية فيكل من المستوى الاقتصادي للأسرة المستوى التعليمي لها وكذا الجو الأسري الذي يسودها، أما عوائق المدرسة فتشمل المعلم و التلميذ و الإدارة و المدرسة و الجو سائد فيها.

6-1 العوائق الناجمة عن الأسرة :

تعتبر الاسرة البيئة التي يتلقى فيها الفرد التنشئة الاجتماعية ، و فيها تتكون شخصية و خبرته في الحياة فتكسبه مهارات جديدة حتى يصبح قادرا على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه كما أن الأسرة تطمح إلى سعادة أبنائها و تلبية حاجاتهم المادية و المعنوية ،كما ترجو لهم النجاح في حياتهم الدراسية وتسعى بكل جهدها لتوفير سبل الراحة و الجو المناسب و توفير الظروف الملائمة التي تكسب الأطفال قدرات تساعدهم على التحصيل الدراسي، فهذا يدل على أنه هناك عوائق أخرى إضافة إلى العوامل الذاتية السابقة الذكر

تؤثر على تحصيل الدراسي للتلميذ، نذكر منها الوضعية الاجتماعية التي يعيشها الطفل داخل الأسرة من وضع الاقتصادي و مستوى التعليمي وهي كالتالي :(رشيد،125:2013)

6-1-1الجو الاجتماعي للأسرة:

تعتبر الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع بسبب دورها الهام في تكوين شخصية أفراد المجتمع خاصة في السنين الأولى من حياتهم. فالأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل و التي يعيش معها السنوات المبكرة من العمر ،هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس و التربية أن لها أكبر الأثر في تشكيل شخصيته و يبدأ الطفل في تكوين ذاته و التعرف على نفسه من خلال التفاعل مع أعضاء الأسرة وتعتبر علاقة بين الزوجين من أهم العلاقات الأسرية ،مما لها مت تأثير كبير على التوافق الأسري وعلى النمو السليم للأبناء ،فقد تكون هذه مبنية على التفاهم و الانسجام و المحبة فيتأثر بها الطفل محدثة له استقرار النفسي يساعد على عملية التحصيل وفي هذا الصدد يقول «ميشيل جيلي»

أنه إذا كان الطفل يعيش في وسط إيجابي حيث يوجد أهل هادئون محبون يشجعون طفلهم يعطونه الثقة ويؤمنون الاستقلالية فإنه يتمتع بنجاح مدرسي جيد .

أما المنزل المضطرب الذي تكثر فيه المشاكل بين الأبويين ويسود عدم التفاهم الأسري ينتج في غالب الأحيان أطفال عاجزين عن التحصيل الدراسي التي تسببها المشاحنات بين الآباء و من جهة أخرى فإن طموح الآباء الزائد وضغطهم الشديد على أطفالهم من أجل التحصيل الأحسن يتسبب في رد فعل معاكس فيتأخرون دراسيا، خاصة إذا لمتكن قدرات الطفل كافية لتحقيق طموحات هؤلاء الآباء الغيورين على تقدم أبنائهم،« كذلك القسوة التي يمارسها الأسرة على الأطفال لا خير فيها فالطفل العصبي الذي يعيش في جو

عائلي مرح يقل سعيه إلى الهروب أو التأخر الأسري، و التفكك الأسري يؤدي إلى عدم لتحمل الطفل للضغط المدرسي و أغلب التلاميذ الذين تطردهم المدرسة هم العصبيين المدللين الذين هم غير قادرين على تحمل النظام وتعتبر معارضتهم ووقاحتهم و شجارهم مع زملائهم بل مع معلميهم عن رفضهم لقبول انتقال أو تحمل المساواة المدرسية »(زيدان ، د .س:127)

كما أن ترتيب الطفل في الأسرة علاقة ينوع التنشئة التي يتلقاها وهذا بدوره مؤثر في تحليلهم الدراسي ، وهذا بدوره يؤثر في تحليلهم الدراسي ،وهذا ما تبين من خلال دراسة «بوسيمان» حول ترتيب الولد في الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي إلى أن حالات الرسوب في الولد الأول تساوي18% وفي الثاني 15% وفي الثالث 35%مما يدفع الاعتقاد أن الرسوب يتأثر بطريقة التنشئة سلبا للطفل الأول و الأخير نظرا للعناية الزائدة و التدليل المفرط لهم بينما يقل عند سواهم العاديين، كما أن التفكك الأسري له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ خاصة المراهق ويظهر هذا في الغياب الطويل عن الدراسة وفي العلاقات السيئة بينه و بين المعلمين، وبين الإدارة التعليمية و زملائه و المتمثلة في المشاغبة و العنف بشكليه سواء العنف المعنوي أو المادي ، وفي النتائج السيئة التي يتحصل عليها في الامتحانات، وهذا ما تؤكده «فريدة جرتي »"حيث تقول أن الاضطرابات و الخلافات العائلية و التفكك الأسري يؤدي إلى فقدان الأمن و الطمأنينة ، حيث أن عدم الاستقرار قد يسبب للتلميذ اضطرابات انفعالية تعوقه من أداء واجباته الدراسية " (رشيد،126:2013)

نستخلص مما سبق أن للعامل الاجتماعي أهمية كبيرة بالنسبة لتحصيل الأبناء، وذلك بفضل توفير الجو الهادي و الدافئ داخل البيت و المعاملة الحسنة لهم فالمنزل الذي يبتسم بالهدوء و الاطمئنان يوفر الراحة بالإيجاب على تحصيله الدراسي وعلى معاملته لغيره، لكن المنزل المضطرب المملوء بالخلافات العائلية و الاضطرابات العاطفية تنتج شخصية غير متزنة عاجزة عن تحصيل الدراسي نتيجة الآثار السلبية التي

تتركها هذه الخلافات على نفسية الطفل فيصبح انطوائيا و بائسا وسيء المعاملة مع غيره ويصبح تحصيله ضعيفا

2.1.6 المستوى الاقتصادي للأسرة :

أكد الباحثون أهمية العامل الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطفل حيث بينت دراسات أن الأطفال الميسورين اجتماعيا و اقتصاديا كانت نتائجهم الدراسية عالية أي أن «هناك علاقة بين النتائج الدراسية للتلميذ ودخل الأسرة »ويرتبط الوضع الاقتصادي للأسرة ارتباطا مباشرا بحاجات التعلم و التربية، وذلك أن الأسرة التي تستطيع ضمان حاجات أبنائها المادية من مأكل و مسكن وألعاب و امتلاك الوسائل التعليمية المختلفة من مكتبة و كمبيوتر تستطيع أن تضمن مبدئيا الشروط الموضوعية للتنشئة الاجتماعية سليمة.

وفي هذا الصدد يقول «فيزرستون » أن الطفل الذي يأتي من أسرة فقيرة ذ الملابس الرثة وغير النشيط لا يبدي إلا القيل من الجهد و الحماس نحو النشاط المدرسي ولا يستفيد من مدرسته (العزيز،64:1994)كما تشير بعض الدراسات التي أجريت في فرنسا من أجل تحديد علاقة الذكاء بمستوى دخل الأسرة أن هناك ترابط قوي بين المستوى الاقتصادي الأسري وحاصل الذكاء عند التلميذ ويذهب الكثير من الباحثين في علم الاجتماع التربوي إلى الاعتقاد بأن الطلب التربوي من قبل الأسرة يتم عبر مفاهيم التوظيف و الاستثمار ، مما جعل الأسر الميسورة قادرة على تمويل دراسة أبائها من أجل النجاح و التوفيق على خلاف الأسر التي تدفع أبنائها للعمل المبكر من أجل مساعدتكم على تلبية حاجات الأسرة و بالتالي مرضاتهم من فرص تربوية متاحة لغيرهم ن وهذا ما دفع المفكر الأمريكي «إليتس» إلى القول بأن لا مساواة الاقتصادية تدفع

إلى لا مساواة المدرسة هذه الفكرة التي أكد أهميتها «ريمون بودن »في كتابة " L'inégalité des chances" «جاك هالاك » في كتابة "Aquiprolite l'éco" (على أسعد،87:1993).

وعليه نستخلص مما سبق بأن التحصيل الدراسي يتأثر بالمستوى يتأثر بالمستوى الاقتصادي للأسرة وتظهر انعكاساته على المستويات التالية:

التحصيل الدراسي مرتبط بالواقع الطبقي حيث ترتفع نسبة التأخر الدراسي عند الأطفال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية سيئة .

إن الفقر كثيرا ما يحول دون تقدم التلميذ في تعليمه لفقدانه الشروط الأساسية و الظروف المهنية للنجاح مما يجعله حساسا تؤثر فيه أبسط المواقف و الحوادث و ينقطع عن الدراسة تارة ويغيب عن دروسه تارة أخرى و تنمو لديه النزعة العدوانية وتضعف عنده كل رغبة أو ميل للدراسة فيظهر مللله وعجزه عن المراجعة و الاستذكار

إن المستوى الاقتصادي اثر كبير على تكييف الأطفال في مدارسهم، فكلما ارتفع هذا المستوى كان التكيف أفصل وأحسن وعلى العكس فإنه كلما كان هذا المستوى ضعيف كانت لدى الأطفال حالة الانطواء و العزلة و الابتعاد عن الإقامة أو بناء علاقات اجتماعية صحيحة.

6-1-3المستوى الثقافي لوالدين

يظهر المستوى الثقافي للآباء على القدرات الدراسية للأبناء بوضوح و مبدئيا في مراحل التعميم المختلفة للطفل ، فالتحصيل الدراسي لا يتوقف بصفة كلية على العمل الذي يقوم به الطفل أو على إرادته الكبيرة في المدرسة، بل يتوقف أيضا على الجو الثقافي الذي يحيط به منذ ولادته والذي يحضره إلى مختلف أنماط الأنشطة الثقافية والدراسية التي تثيرها المدرسة فيما بعد، ويعتبر المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين جزءا من ثقافة الأسرة وبه تتحدد نوعية التنشئة التي يتلقاها الطفل داخل الأسرة.

فكثيرا ما يكون للمستوى الثقافي للوالدين دوار فعال ومحفزا للتعليم والدراسة ، أو معرق. لا ومعوقا فيرى الخبراء العرب أن "مشكلة تعلم الوالدين تعتبر هامة بالنسبة لتربية أطفالهم وتعليمهم بحيث أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على التلميذ داخل المدرسة وهذا ما يلاحظ في تحصيل التلميذ المدرسي، أي إن معظم الأطفال المنتمون إلى عائلات ذات المستوى التعميمي والثقافي المنحط يكون تحصيلهم منحطا".

فإذا كان الوالدين لديهما مستوى تعميمي و ثقافي عالي يساعدون أبنائهم على التحصيل الجيد و ذلك بفضل توفير الجو المناسب للدراسة و مساعدتهم في مراجعة الدروس وانجاز الواجبات وتوجيهم إلى الوسائل التي تفييدهم وتساعدهم في دراستهم ويحثونهم على المثابرة والعمل المدرسي كما يقومون بمراقبة سلوك أبنائهم في المدرسة وتشجيعيهم على النجاح ، كما تراعي الأسرة المثقفة خصائص النمو النفسي والجسمي لأبنائها حسب ما تطلبه كل مرحمة من مراحل نموه المختلف ويتحدد تأثير العامل الثقافي للأسرة بجملة من العوامل كنمط اللغة المستخدمة في البيت ، ومستوى التوجيه العلمي للأبوين، ومستوى تشجيعهم لأبنائهم.

أما إذا كان المستوى الثقافي والمعرفي للوالدين ضعيفا فهذا ينعكس سمبا على الأبناء " ويتضح ذلك في الآباء و انشغالهم بأعمالهم الخاصة مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم ، وقد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا عمى الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة و بهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم فسرعان ما يمتص الأبناء هذه الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل الدراسي.

وعليه فالمستوى التعليمي للأولياء لو أثر لا يستهان به على تربية الأولاد وتفوقيهم المدرسي فهو بمثابة قوة دفع تعمل عمى تفجير و توجيه طاقاتهم من أجل التفوق المدرسي، فالآباء كثيرا ما تكون

لديهم اتجاهات ايجابية ينعكس أثرها على التحصيل الدراسي لأبنائهم فمثلا القراءة والكتابة هما جزء من الحياة العائلية ، فدور الوالدين في تنمية هاتين الماهرتين يتمثل في توفير الوسائل التثقيفية من كتب وصحف

ومجلات ، ولا يتسنى هذا الأثر إلا إذا كان لوالدين مستوى تعميمي لا بأس به من أجل مسايرة أطفالهم في مشوارهم الدراسي والاهتمام بيه ، وهذا يكون على أشكال مختلفة كمراقبة الآباء لما يدرس الابن لتوضيح ما كان غامضا ومساعدته على حل التمارين الصعبة وزيارة المدرسة من حين لآخر من أجل مراقبة سلوكياته حتى يشعر الطفل بأنه مراقب من طرف الأولياء وبالتالي يمارس العنف فيها ، وهذا الاهتمام يحسن تحصيله الدراسي.

و عليه للعوامل الأسرية المختلفة دور هام في حياة الطفل ونمو شخصيته وليا تأثير مباشر في العملية التعليمية وتحصيله الدراسي.

6-2 العوائق المرتبطة بالمدرسة:

تعتبر الأسرة – بحكم موقعها الطبيعي –هي أول مسئول عن تكوين شخصية التلميذ ، و يأتي بعدها المدرسة لتكمل عمل الأسرة و تقوم بدور تربوي هام يهدف إلى تزويد التلميذ بالمعلومات و المعارف الضرورية و اكتساب طرائق التفكير السليمة و تكوين الماهرات اللازمة و العادات الحسنة و مساعدته على تشكيل الاتجاهات و القيم المفيدة له و للمجتمع لتنمو شخصيته نموا متكاملا في مجالاتها المختلفة الجسمية

و العقلية و الوجدانية و الاجتماعية و غيرها، لكن في بعض الأحيان تكون للعوامل المدرسية أثر سلبي على التحصيل الدراسي ويرجع ذلك إلى:

6-2-1الجو الاجتماعي في المدرسة:

يضم الجو الاجتماعي في المدرسة التعميمية الكبرى والتي تتكون من المدرسة والمدير والإداريين وأولياء التلاميذ وأخيرا التلاميذ الذين يشكلون أهم عنصر في الأسرة التعليمية ، ولا توجد أي مؤسسة اجتماعية تملك من الفرص ما تملكه المدرسة في إعداد أو تكوين شخصية الطفل والمراهق لأن عند الطفل عندما يبلغ ستة سنوات بعدما يكون يقضي معظم وقتو في البيت أصبح يقضيها في المدرسة وحتى بعض الساعات المتبقية بعد انتهاء ساعات الدراسة يقوم فيها التلميذ بحل تمارينه واستذكار دروسه(عبد الرحمان العيسوي، 232:1999)

إن الجو المدرسي المتكامل الجوانب من مستوى عملي جيد، ونظام جاد متبع من طرف المدرسين يعد مجالا واسعا للتلميذ بحيث ستقوى فيه معارفهم العملية وتبرز طاقاتهم الذهنية ، وكذا شخصياتهم المختلفة، كما سيكون المجال مفتوحا لفرض وجودهم وأفكارهم وصقل مواهبهم ، فالجو المدرسي الذي يتسم بالانسجام يتيح الفرص للتلميذ لإشباع حاجياتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح مما تزيدهم ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ، أما إذا ما وجد العكس كانتشار الفوضى وازدحام الفصول بعدد كبير من التلاميذ واستخدام بعض القسوة في معاملتهم ، كالضرب والسخرية والنقد اللاذع فتنعكس هذه المعاملة المؤلمة على إعاقة التعلم أو كراهية التلميذ لمدرس والمدرسة و قد يمارس العنف فيها بسبب ما يعانيه منيا فتؤثر ذلك سلبا على تحصيله الدراسي ويقول في ذلك " محمد ولد خليفة " في هذا الجانب " بأن المنهج المستعمل أو الطريقة المتبعة في التدريس ، وكذا انتشار الفوضى والتسلط في المدرسة بالإضافة إلى الحجم الزائد من التلاميذ ، كل هذا يؤدي إلى ازدحام الفصول وزيادة عمى ذلك الأزمات المادية والمعنوية التي تعاني منيا المدرسة ليا تأثير بالغ في ضعف قدرات التلميذ وسوء تحصيله الدراسي.(محمد خليفة،232:1989)

فالجو الاجتماعي المدرسي ما يظهر في المعاملات بين مختلف أطراف الأسرة التربوية، سواء بين التلاميذ والإدارة، أو المدرس والإدارة، وحتى المنزل و المدرسة و ما يسودها من استقرار و اضطراب و من ثواب و العقاب، هذه المعاملة و ما تحققه من عدل اجتماعي و احترام و تقدير لتلميذ مهما كانت الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، يجب ان تكون المعاملة فيها عطف و حنان، لأن التهديد يؤدي بالطفل إلى الشعور بعدم الأمن الداخلي، لذلك لا بد أن يتسم الجو المدرسي بالتفاعل الايجابي و التعاون و إتاحة الفرص للتلاميذ لإشباع حاجياتهم و تشجيعهم و بالتالي تزداد رغبتهم في التحصيل الدراسي (محمد زيدان، دس: 127).

فبعض المدارس تضم التلاميذ من مختلف الأعمار في الصف الواحد و في دراسة لمجموعة من الحالات القيادية تبين أن الفرق بين العمر الزمني و العمر العقلي عند المجموعة التي أجرى. عليها البحث يفوق بين العمر الزمني والعمر التحصيلي وهذا ما يشير إلى قوة الدفع والضغط و الإكراه التي يمارسها الآباء و المدرسون و الدروس الإضافية التي يزود بها الأولاد من قبل الأهل و غالبا ما يكون التأخر الدراسي مصحوبا بمشكلات ناتجة أو مسببة له ومن هذه الحالات الشرود الذهني و الهروب من المدرسة او رفض الأنظمة المدرسية والمشاركة و الانضمام إلى عصابات السرقة وكلها وسائل تعويضية للشعور بالنقص نتيجة للإخفاق المدرسي (القوصي عبد العزيز، 1968: 422) فالأجواء المدرسية تسهم إلى حد بعيد في رفع قدرات التلميذ في التحصيل و التقدم، كما تعمل من ناحية أخرى على تنفيرهم و تأخرهم الدراسي، إذا أسيئ استخدام الطرق التربوية العصرية أو انعدام استعمالها وتصبح خصبة مواتية لاستخدام سلوكيات السيئة مثل العنف و المشاغبة، وعليه فان الجو المدرسي يؤثر إما بشكل ايجابي أو سلبي في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ.

6-2-2 مواظبة التلميذ على الانتظام في المدرسة:

بما أن التلميذ هو المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التربوية فقد يكون نفسه سببا في تأخره الدراسي، و يعود هذا إلى عدم انتظامه في متابعة دروسه وتغيبه المستمر الذي يمنعه من استيعاب ما فاته، إضافة إلى ان الوسط الجديد قد لا يجد فيه التلميذ ما يساعده على التلاؤم والتكيف مع حاجاته و ميوله بسبب عدم إتاحة الفرص التي توقظ فيه الحماس و التشجيع، ولهذا تعتبر المواظبة في متابعة الدروس وتنظيم أوقات الطفل و أوقات نومه و استيقاظه و دخوله إلى المدرسة، فدوافع التلميذ هي" تلك القوة التي تستثير حماسة التلميذ للتحصيل و مواصلته للتفوق حتى يستثمر التلميذ قدراته و يكون التحصيل وافرا بقدر ما يكون الدافع قويا، وترتفع الدوافع لدى التلميذ عن طريق تهيئة العلاقات الودية بينهم و بين المعلمين من جهة و بين بعضهم البعض من جهة أخرى"(محمد الشحيمي،1999: 19،45) فهذا يؤدي إلى اهتمام تلميذ بأداء واجباته المدرسية و حضوره المنتظم إلى القسم و عدم الغياب عن الدروس.

6-2-3 الإدارة المدرسية:

يعتقد بعض التلاميذ أن الإدارة مهمتها البحث عن الأخطاء التي يقع فيه التلميذ أو مكان للعقاب إلى غير ذلك من الأوهام التي يتخيلها الطفل، و احترام نظام المواعيد المدرسية، أول درس لا بد أن يتعلمه، بحيث تعتبر من مقدسات المدرسة، كما أنها مسئولة على تربية الطفل من الناحية الأخلاقية علاوة على الناحية العلمية لذلك هي تحرص على المظهر العام للتلميذ سواء من الناحية لبس و نظافة و حتى سلوك، و يرى بعض التلاميذ أن ذلك يعد تدخلا في حياتهم الشخصية فمنهم من يتمرد على قوانين المدرسة، مما يؤثر على نجاحه المدرسي، لذلك يجب على المدرسة أن تفهم التلاميذ أن القوانين واللوائح و النظم موضوعة لحماية التلميذ، وبذلك تكون بداية طيبة لتكوين الاتجاهات الصحيحة و السليمة نحو حكومتهم (إبراهيم مطاوعع،1982:89).

غير أن طريقة التلقين تختلف من مؤسسة إلى أخرى و ذلك حسب نظامها، فهناك النظام التسلطي الذي يعتمد على القمع و التهديد و الوعيد و الطرد و الإكثار من العقاب و التقليل من المدح و الثواب وواجب الأفراد فيه الطاعة دون إيذاء الرأي، فالمدرسة تنتهج هذه الطريقة في المعاملة نجد العنف منتشر فيها بقوة، لأن الضغط يولد الانفجار بالمفهوم الفيزيائي، غير أن هذا النظام يكاد منعدما في بلادنا نتيجة التغيرات و الإصلاحات التي شهدتها المدرسة الجزائرية بحيث منع استعمال الضرب فيها فهذا النظام كان منتشرا بقوة في القدم خاصة المناطق النائية أين تنعدم الرقابة.

6-2-4 شخصية المعلم في العملية التربوية و التعليمية:

المدرس حجر الزاوية في العملية التربوية، تلك العملية التي لا تصلح ولا يستقيم أمره ولا تؤتي ثمارها، إلا إذا كانت القوة البشرية العاملة(خاصة الأساتذة) في ميدانها ذات كفاءة و مؤمنة بالرسالة التربوية وبقيمتها، و يجب أن يكون المدرس ذا ضمير واع، لأن اليوم الكثير منهم أصبحوا يمارسون هذه المهنة تحت الضغط و غياب الإيمان و القناعة بها.

والمدرس لا يقل أهمية عن باقي العوامل السيئة، لأن إعداده وإصلاحه لأجيال العديدة لذلك فإن شخصية المعلم تؤثر سلبا أو إيجابا على التلاميذ، فبالنسبة للقدرة إلى وجوب امتلاك القدرة المعرفية الواسعة عن المواد التي يشرف على تدريسها، و أن تكون له المهارة اللغوية والشفوية لتبليغ رسالته بالإضافة إلى اتزانها النفسي، لأن في حالة إصابته باضطرابات نفسيّة سوف ينعكس ذلك سلبا على تلاميذته" (محمد الشحيمي، 19،1994 :45)

والمدرس الذي تتوقف أبحاثه و مطالعته بمجرد نيل شهادات التأهيل للدخول إلى الوظيفة يصبح روتيني يبعث آلي الملل، لذلك عليه أن يطلع على الكتب و المجلات الصادرة في هذا المجال حتى يطلع على

التغيرات و الآراء الجديدة في ميدان التربية والتعليم، كما أن مظهره العام في طريقة كلامه و هندامه و خلقه و احترامه لقوانين المؤسسة يزيد من ثقة الآخرين (عبد الرحمن العيسوي، 1993:227).

7-أهداف التحصيل الدراسي:

ورد عن شهيرة ان'لمين أن التحصيل الدراسي يحدث بوجود عامل نتيجة لتغير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ و الذي يسمى عادة "التعليم" والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث تغييرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ،ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي ،فالتحصيل الدراسي هو ناتج التعلم و مؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه .

تبرير أهمية التحصيل الدراسي بمقدار ما يحققه من أهداف سلوكية ومعرفية ووجدانية فهو يمكن المتعلم من معرفة مستواه ورتبته مقارنا في مستواه ورتبته بمستويات زملائه من نفس الصف ، كما يمكن اللجان المسئولة عن الامتحانات وكذا الأساتذة من معرفة مستوى التلاميذ و إمكانيتهم التحصيلية .

يعطينا التحصيل الدراسي بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه و إمكانياته في مختل المواد الدراسية.

التحصيل الدراسي يهدف إلى التوصل للمعلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لفترة معينة بالنسبة لمجموعة ما، ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك بل يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية.(شهيرة أقلمين، د.س :38)

خلاصة

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح سر العملية التعليمة التربوية وذلك من خلال الأهداف المسيطرة التي تسعى لتحقيقها ، كما يمكن من خلاله تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ، فهو يعتمد على قدراته وما يمتلكه من معارف و خبرات ومهارات ،إضافة إلى هذا يجب تشجيع التلميذ وحثه على العمل و التركيز .

الجانب

الميداني

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية :

1-1الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

إن الغرض من الدراسات الاستطلاعية هو ضبط طريقة المعاينة و تقويم صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية .

1-2مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية :

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية بثانوية بن عثمان محمد الكبير بمرفال في الفترة الممتدة من 10 فيفري الى 15 فيفري 2024 .

1-3 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

أولا : من حيث الجنس

جدول رقم "02" يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	16	%54
الإناث	14	%46
المجموع	30	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم "02" أن عينة الدراسة الاستطلاعية شملت 16 ذكرا و هو ما يعادل 54 % و 14 أنثى ما يعادل 46% .

و يلاحظ من خلال توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث .

ثانيا : من حيث العمر :

يبلغ متوسط العمر لدى عينة الدراسة الاستطلاعية 17.09 سنة بانحراف معياري يقدر ب 1.35 .

1-4 أدوات الدراسة الاستطلاعية :

شملت الدراسة الاستطلاعية أداتين و هما كالتالي :

1- مقياس رأس المال النفسي **لورانز** و **بيربوتر** و **هاينيتز** 2016 الذي يتكون من 12 بندا حيث يجاب عليه ب 6 بدائل و هي :

لا على الاطلاق ، نادرا ، في قليل من الاحيان ، في كثير من الاحيان ، هادة ، دائما ، حيث تبلغ فيه أدنى درجة 12 و أقصى درجة 72 .

الثبات :

بلغ معامل ألفا كورونباخ 0.83

الصدق :

حساب الصدق عن طريق حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية فوجد أنه يتراوح بين 0.36 الى 0.72 .

2- كشوفنتاط الفصل الأول و الثاني للسنة الدراسية 2024/2023 .

2- الدراسة الأساسية :

2-1 المنهج :

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، و بما أننا نبحث عن العلاقة بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي، الذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات و تعبير عنها كميا .

2-2 متغيرات الدراسة :

تضم هذه الدراسة متغيرين ، متغير مستقل و متغير تابع و هو كالتالي :

1. **المتغير المستقل :** رأس المال النفسي

2. **المتغير التابع :** التحصيل الدراسي

2-3 مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية :

أولا : من حيث المكان :

تمت الدراسة الأساسية في ثانوية واحدة و هي :

ثانوية " بن عثمان محمد الكبير " وهران

ثانيا : من حيث الزمان

تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 22 فيفري إلى 10 أفريل 2024 .

2-4 عينة الدراسة :

نظرا لحيوية موضوع للبحث و أهميته حاولت الباحثة أن تشمل تلاميذ من جميع الشعب فنظرا إلى عرقلة الوصول إلى كشف نقاط التلاميذ و رفض مدير الثانوية أن تشمل جميع الشعب ، جعل الباحثة أن يختار قسم من كل شعبة و من جميع المستويات بطريقة عشوائية و ذلك بكتابة أرقام كل الأقسام ثم السحب العشوائي للأقسام ضمت العينة الدراسية 188 كعينة كلية حيث ضمت 99 إناث و 85 ذكور.

2-5 خصائص عينة الدراسة الأساسية

أولا : من حيث الجنس

جدول رقم "03" يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	85	%45.21
إناث	99	%52.65
لم يذكروا الجنس	4	%2,14
المجموع	188	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم "03" أن عدد الذكور 85 بنسبة مئوية تقدر ب 45.21 و يبلغ عدد الإناث 99 بنسبة 52.65 .

و نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بنسبة الذكور ، و ان مجموع عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية يبلغ 188 .

ثانيا : من حيث العمر

يبلغ متوسط عمر العينة للدراسة الاساسية 17.07 سنة بانحراف معياري يقدر ب 1.17 و بلغ أدنى عمر لدى العينة 15.01 بينما بلغ أكبر عمر 21.69 سنة.

أدوات الدراسة الأساسية :

شملت الدراسة الاستطلاعية أداتين و هما كالتالي :

1- مقياس رأس المال النفسي **لورانز** و **بيربوتر** و **هاينيتز** 2016 الذي يتكون من 12 بندا حيث يجاب عليه ب 6 بدائل و هي :

لا على الاطلاق ، نادرا ، في قليل من الاحيان ، في كثير من الاحيان ، هادة ، دائما ، حيث تبلغ فيه أدنى درجة 12 و أقصى درجة 72 .

الصدق :

حساب الصدق عن طريق حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية فوجد أنه يتراوح بين 0.36 الى 0.72 .

2- كشوف نشاط الفصل الأول و الثاني للسنة الدراسية 2024/2023 .

الثبات :

بلغ معامل ألفا كورونباخ 0.83

الفصل الخامس

عرض

و

مناقشة النتائج

1-عرض النتائج :

تمهيد :

بعد قيام الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية على العينة المذكورة سابقا و بعد تصحيح أوراق الإجابة على المقاييس و فرزها و الإبقاء على الصالح منها للمعالجة الإحصائية ، و بعد معالجة البيانات ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة الأساسية وفقا لترتيب الفرضيات .

1-1اختبار الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية .

حجم العينة	ر	مستوى الدلالة
188	-0.118	غير دال

يتضح من خلال الجدول السابق رقم "04" عدم وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية و عليه تكون الفرضية الأولى لم تتحقق .

1-2 اختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الإناث .

جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الإناث

حجم العينة	ر	مستوى الدلالة
99	-0.127	غير دال

يتضح من خلال الجدول السابق رقم "05" عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي و عليه نقول ان الفرضية

3-1اختبار الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الذكور .

جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي .

حجم العينة	ر	مستوى الدلالة
85	-0.009	غير دال

يتضح من خلال الجدول رقم "06" عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الذكور و عليه نقول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق .

4-1 اختبار الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أن هناك فرق دال إحصائيا في رأس المال النفسي بين الذكور و الإناث .

جدول يوضح حساب اختبار " ت " في رأس المال النفسي بين الذكور و الإناث .

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
إناث	101	1.79	0.70	-2.09	0.05
ذكور	87	1.99	0.60		

يتضح من خلال الجدول السابق رقم "07" وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في رأس المال النفسي بين الذكور و الإناث و عليه تكون الفرضية الرابعة قد تحققت

5-1 اختبار الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الرابعة على أن هناك فرق دال إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث .

جدول رقم "08" يوضح حساب إختبار " ت " بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي .

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
إناث	100	11.56	2.44	3.97	0.01
ذكور	86	10.31	1.75		

يتضح من خلال الجدول رقم "08" وجود فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث و عليه تكون الفرضية الخامسة فد تحققت .

2-مناقشة النتائج :

تمهيد :

تناولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الأساسية و المعالجة الاحصائية ، و ذلك وفقا لترتيب الفرضيات التي جاءت في هذا البحث ، في ضوء الإطار النظري و خصائص العينة

2-1 مناقشة الفرضية الأولى و فرضياتها الفرعية :

تنص الفرضية للأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، و تنص فرضياتها الفرعية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى الذكور و لقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ذكورا و إناثا .

تختلف النتيجة التي توصلت إليها الباحثة مع نتيجة عدد من الدراسات مثل دراسة كينج و آخرون (king 2021) و التي شملت عينة الدراسة التي تكونت من (246) تلميذا و تلميذة حيث توصل الى أن رأس المال النفسي كان مرتبطا بالنتائج الأكاديمية و تختلف كذلك نتيجة الباحثة مع نتيجة (adnam 2020) و التي شملت على عينة قدرها (300) طالبا جامعي حيث تم قياس مكونات رأس المال النفسي من خلال المقياس الفرعي للفاعلية الذاتية و مقياس التفاؤل الأكاديمي ، و مقياس الأهل الأكاديمي ، و مقياس المرونة ، و أحد متوسط درجات الطلاب في الفصل الدراسي السابق كمؤشر لإنجازهم الأكاديمي و حيث توصل إلى أن رأس المال النفسي خفض من سلوكيات الإعاقة الذاتية مما أدى إلى تحسن التحصيل الدراسي ، كما عزز رأس المال النفسي سلوكيات التدفق مما أدى إلى تحسن التحصيل الأكاديمي و

تختلف أيضا نتيجة الباحثة مع دراسة (Ranjeeteta 2020) حيث تكونت عينة الدراسة من (305) طالب دراسات عليا بكلية إدارة أعمال و الذين توصلوا إلى أن رأس المال النفسي له تأثير إيجابي على الإنجاز الأكاديمي ، كما توسط رأس المال النفسي في العلاقة بين أبعاد التوافق في شخصية الطالب و الانجاز الأكاديمي .

2-2 مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في رأس المال النفسي بين الذكور و الإناث و قد كشفت المعالجة الاحصائية عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الذكور و الإناث في رأس المال النفسي لصالح الذكور حيث بلغ متوسط رأس المال النفسي 1.99 بانحراف معياري يقدر ب 0.60 فيما بلغ متوسط الحسابي للإناث ب 1.79 بانحراف معياري يقدر ب 0.70 .

و تختلف نتيجة الباحثة مع نتيجة (حمدي ، القصبي 2022)

و التي شملت على عينة قدرها (209) طالبا و طالبة حيث توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في رأس المال النفسي .

و تشبه نتيجة الباحثة مع نتيجة (حسنين 2022)

و التي شملت على عينة قدرها (350) طالب و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور و الإناث في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي لصالح الذكور .

2-3 مناقشة الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على أنه يوجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث و قد كشفت المعالجة الإحصائية عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي لصالح الإناث حيث بلغ متوسط التحصيل الدراسي 11.56 بإنحراف معياري يقدر ب 2.44 فيما بلغ متوسط التحصيل الدراسي لدى الذكور ب 10.31 بانحراف معياري يقدر ب 1.75 (جدول رقم 2)

و تشبه هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة إلى نتيجة منى حمودي 2010 حيث توصلت من خلال دراسة شملت على عينة مكونة من (180) تلميذ و تلميذة (92) من الإناث ' (88) من الذكور و تمثلت النتيجة في أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيلية للذكور و الإناث لصالح الإناث .

و تختلف النتيجة التي توصلت إليها الباحثة مع نتيجة" الأمين زيدي و يونس ربوح "حيث توصلت من خلال دراسة شملت على عينة مكونة من (124) تلميذ و تلميذة من متوسطات مختلفة و تمثلت النتيجة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي .

و يمكن إرجاع تفوق الإناث على الذكور في درجات التحصيل إلى محاولة الإناث من تخلص من القيم التي تدعم موقف المنافسة مع الذكور ، و كذلك التخلص من النظرة المحدودة إليها و الإهمال الذي تعانيه في المجتمع من خلال الاحتكاك بينها و بين الذكور في التحصيل الدراسي .

الخاتمة

الخاتمة :

من خلال ما درسنا في ضوء إشكالية الدراسة و فرضياتها و التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، و. معرفة الفروق الجنسية لي رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي .

حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عند الذكور و الإناث .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي و التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث .

و تبقى هذه المتوصل إليها جزئيا و نسبيا ، تحكمت فيها العديد من المتغيرات ولو أن هذه الدراسة طبقت على مبحوثين آخرين ،و في منطقة معينة و ذات خصائص مغايرة ربما قد تحصلنا على نتائج جيدة و لهذا فإننا نترك المجال لدراسات أخرى تكون أكثر دقة و شمولة .

المصادر و المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

1. إبراهيمعصمتمطاوع،واصفعزيز (1982)،التربيةالعلمية،دارالنهضةالعربية،بيروت.
2. أحمدأمين (1967)،كتابالأخلاق،ط7،مكتبةالنهضةالمصرية،القاهرة .
3. أحمدسعيدعبدالعزيز ،إبراهيمصالح(2022)،رأسالمالالنفسيوالتوافقالأكاديميكمنبئينلجودةالحياة،مجلةال علومالإنسانية،المجلدالسادسوالعشرون.
4. أحمدشاكرالمزهرالكريطي(2014)،للمهاراتالتدريسيةلمدرسيالتاريخفيالمرحلةالإعداديةوعلاقتهابتحصيل طلبتهم،مذكرةلنيلشهادةالماجستيرتخصصعلومالتربية.
5. احمدمحمدعبدالخالق(1991)

الدافعللإنجازلدىاللبنانين،مكتبةالأنجلوالمصرية،المؤتمرالسابعلعلمالنفسفيمصر ..
6. أكرمعثمانمصباح(2002)،مستوىالأسرةوعلاقتهابالسماتالشخصيةوالتحصيللأبناء،ط1،دارإبنحزملطبا عةونشر،لبنان.
7. أنطوانخوري(1969)،التربيةمنأفواهرجالها،دارالكتاب،لبنان
8. باسممرزوق(2023)،فاعليةتوظيفتقنيةالواقعالمعززفيتنكيةالدافعيةللإنجازوالتحصيللدراسيلدىتلاميذالم رحلةالإبتدائيةذويصعوباتالتعلم،المجلةالعلميةإدارةالبحوثوالنشرالعلمي،المجلدالتاسعوالثلاثون،العددالعاشر.
9. تركيرابح(1990) أصولالتربيةوالتعليم،ط2،ديوانالمطبوعاتالجزائرية..
10. جابرعبدالحميد،علاءكفافي(1999)،معجمعلمالنفسوالطبالنفسي،ج3،دارالنهضةالعربية،القاهرة.
11. حامدعبدالسلامزهران(1995)،علمالنفسالنمو،ط5،دارالكتاب،سوريا.

12. حسامإبراهيمسعيد

(2021)،العلاقةبينرأسالمالالنفسيوطيبالحياةالنفسيةلدىالأخصائينالنفسيين،مجلةالبحوثالعلمية،العددالأو

ل..

13. خليلميخائيلمعوض(1997)،القدراتالعقيلة.،ط2،دارالفكرالجامعيالإسكندرية،مصر.

14. خيريخليلالجليلي،بدرالدينكمالعبدوا(1998)،الخدمةالإجتماعيةفيالممارسةالمهنية،ط١،المكتبالعلميللك

مبيوتر،الإسكندرية،مصر.

15. ربيعةبنشيخ،منصوربنزاهي(2024)،مستورأسالمالالنفسيلأساتذةمرحلتيالتعليمالمتوسطوالثانوي،مجلة

دراساتالإنسانيةوالإجتماعية،المجلدالثالثعشر،العددالأول،جامعةوهران 02 .

16. رجاءأبوعلاممحمود،نادية‌محمدالشريف(1983)،الفروقالفرديةوتطبيقاتهاالتربوية،ط1،دارالقلم،الكويت

.

17. رشيدأورسلان(2000)،التسيرالبيداغوجيفيمؤسساتالتعليم،ط2،قصرالكتاب،الجزائر.

18. رمضانعاشورحسين(2019)،القيمةالتنبؤيةلرأسالمالالنفسيبراحةالبالللدىعينةمنالدراساتالعليا،مجلةالبحوثا

لتربوية،العددرابعوالخمسين،جامعةالحلوان.

19. شهيرةأقلمين،دس،أثرالعواملالعقليةوالإنفعاليةوالبيئيةعلىالتحصيلالدراسي،مجلةالتربيةوالصحةالنفسية،ا

لمجلدالثاني،العددالاول.

20. شيخيرشيد(2013)، عواملوعوائقالتحصيلالدراسي،مجلةالباحث،المجلدالثاني،جامعةسعددحلب.

21. عباسالدليمي(2020)،دافعيةالتعلموعلاقتهابالتحصيلالدراسيلدىطلبةالمرحلةالإعدادية،مجلةالدراساتال

تربويةوالعلمية،المجلدالثاني،العددالخامسوالعشرون.

22. عباسمحمود،رشاصالح،دس،التنشئةالإجتماعيةوالتأخرالدراسي،دارالمعرفةالجامعية،الإسكندرية.

23. عبدالرحمنالعيسوي (1993)،علمالنفسالأسري،دارالنهضةالعربية،بيروت.

24. عبدالرحمنالعيسوي (1999) علمالنفسوالتربيةوالإجتماع،دارالراتبالجامعية،بيروت.

25. عبدالرحمنالعيسوي (2004)،علمالنفسالتربوي،ط1،دارالنهضةالعربية،لبنان.

26. عبدالرحمنالعيسوي(1984)،علمالنفسبينالنظريةوالتطبيق،دارالنهضةالعربية،بيروت.

27. عبدالعاليالجسماني(1994) علمالنفسوتطبيقاتهاالإجتماعيةوالتربويةط1.

28. عبدالعزيزالصالحي،دس،التربيةالجديدة،ط2،دارالمعرفة،بيروت.

29. عبدالفتاحعبدالمجيدالشريف(2011)،التربيةالخاصةوبرامجهاالعلاجية،ط1،مكتبةالأنجلوالمصرية،القاهرة.

30. عبدالمجيدسيداحمدمنصور (2000)،علمالنفسالتربوي،ط2،مكتبةالعيكان،الرياض.

31. عليتعوينات (1983)،التأخرفيالقراءةفيمرحلةالتعليمالمتوسط،ديوانالمطبوعاتالجامعية،الجزائر.

32. عمادمحمدمحمود،(2022)دورالمرشدالتربويفيزيادةمستوىالتحصيلالدراسي،المجلدالخامس،العددالسادسوالأربعون.

33. عمرعبدالرحيمنصرالله

(2004)،تدنيمستوىالتحصيلوالإنجازالمدرسيأسبابهوعلاجه،ط1،داروائللللنشروالتوزيع،الأردن.

34. فتحيسحرمبروك(2000)،الخدمةالإجتماعيةفيالمجالالمدرسي،المكتبةالجامعية،الإسكندرية،مصر.

35. القوصيعبدالعزيز (1968)،أسسالصحةالنفسية،ط5،مكتبةالنهضةالعربية،بيروت.

36. الكرداويمحمدمصطفى(2013)،أثرالإنطمارالوظيفيفيالعلاقةبينرأسالمالالنفسيومستوىالشعوربالإحتقانالتنظيميلدىالعامليناىالقطاعالحكومي،مجلةالإدارةالعامة،الجلدالثالثوالخمسين.

37. لطفيبركات(1978)،التربيةومشكلاتالمجتمع،دارالنهضةالعربية،بيروت

38. مايسةأحمدالنيال(2002)،التنشئةالإجتماعية،بحثفيعلمالنفسالإجتماعي،دارالمعرفةالجامعية،الإسكندرية.

39. محمدالعربيولدخليفة

(1989)،المهامالحضاريةللمدرسةوالجامعةالجزائرية،ديوانالمطبوعاتالجامعية،الجزائر.

40. محمدأيوبالشحيمي(1994)،مشكلاتالأطفال،دارالبناني،ط1،بيروت.

41. محمدعارفعبدالعرف(2018)،نموذجمقترحلقياسمدىتأثيررأسالمالالنفسيعلىإدارةالمواردالبشرية،كليةتكنولوجياالإداريةونظمالمعلومات.

42. محمدعطيةالأبرشي (1966)،روحالتربيةوالتعليم،ط7،داراحياءالكتبالعربية،القاهرة.

43. محمدفوزي،أمينالبردان(2018)،دوررأسالمالالنفسيكمتغيروسيطفيالعلاقةبينالقيادةالأصليةوالإرتباط بالعمل،أطروحةالدكتوراة،كليةالتجارة،جامعةمدينةالسادات،مصر.

44. محمدمصطفىزيدان،دس،دراسةسيكولوجيةتربويةلتلميذالتعليمالعام،ديوانالمطبوعاتالجامعية،الجزائر.

45. محمودالمسني(1990)،علمالنفسالنمو،دط،دارالمعرفةالجامعية،الإسكندرية.

46. محيالدينعبدالعزيز

(1983)،الحالةالإقتصاديةالأسرةوأثرهافيالتحصيلالدراسي،رسالةدبيلوممعمقة،قسمعلمالنفس،جامعةالجزائر.

47. منالحموي(2010)،التحصيلالدراسيوعلاقتهبمفهومالذات،مجلةجامعةدمشق،المجلد26.

48. هبةحسينإسماعيل

(2019)،رأسالمالالنفسيوعلاقتهبأساليبمجابهةالضغوطلدىمعلميالتربيةالخاصة،مجلةالبحثالعلميفيالأدا ب،العددالعشرون،الجزءالرابع.

49. وطفةعلىأسعد(1993)،علمالإجتماعالتربوي،منشوراتجامعةدمشق،سوريا .

50. وليدمحمدبوعايشة (2018) إستخداماإستراتيجيةالجدورالذاتي (k. W. L) التدريسالمقررللحاسبالآليلتنميةالتحصيلالدراسيلدىطلابالصفالأولالثانوي،المجلةالعلمية،المجلدالرابعوالثلاثون،العددالرابع،مدينةطهران،المملكةالعربيةالسعودية .

المراجع الأجنبية :

المراجع الأجنبية :

1. ,Caprara, G. V., & Cervone, D. (2002). A conception of personality for a psychology of human strengths: Personality as an agentic, self-regulating system. In L. G. Aspinwall & U. M. Staudinger (Eds.), A Psychology of Human strengths: Fundamental Questions and Future Directions for a Positive Psychology (pp. 61-74). United States of America: American Psychological Association
2. 19i29y4.pdf#page=770 .
3. Akman, Y., & Korkut, F. (1993). A Study On The Scale Of Hope. Hacettepe University Faculty of Education Journal, 9(1), 193-202. http://efdergi.hacettepe.edu.tr/shw_artcl-1370.html
4. Aksoy, A., & Yalçıner, K. (2008).Working capital management. Gazi Publications, 15(3), 75-77. https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/287244.

5. Alsos, G. A., Isaksen, E. J., & Ljunggren, E. (2006).New Venture Financing and Subsequent Business Growth in Men– and Women–Led Businesses. Entrepreneurship Theory and Practice, 30(5), 667–686. https://doi.org/10.1111/j.1540– 6520.2006.00141.x 4.

6. Avey, J. B. (2014). The Left Side of Psychological Capital: New Evidence on the Antecedents of PsyCap. Journal of Leadership & Organizational Studies, 21(2), 141–149. https://doi.org/10.1177/1548051813515516 .

7. Ballout, H. I. (2009). Career commitment and career success: moderating role of self-efficacy. Career Development International, 14(7), 655–670. https://doi.org/10.1108/13620430911005708 .

8. Bandura, A. (1997). Self–Efficacy: The Exercise of Control. Journal of Cognitive Psychotherapy, 13(2), 158–166. https://doi.org/10.1891/0889–8391.13.2.1584.

9. Bandura, A. (2008). An agentic Perspective on Positive Psychology. In Positive Psychology : Exploring the Best in People (Vol.4), (pp. 167–196). United States of America: Greenwood Publishing Group. https://tinyurl.com/2j5w3yke Barney, J. (1991). Firm Resources and

Sustained Competitive Ad 202

https://www.nber.org/system/files/chapters/c3733/c3733.pdf .

10. Britton, K. (2008). Increasing job satisfaction: coaching with evidence–based interventions. Coaching: An International Journal of Theory, Research and Practice, 1(2), 176–185. https://doi.org/10.1080/17521880802328152 .

11. Carver, C. S., & Scheier, M. S. (2002). Optimism. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of Positive Psychology (pp. 231–243). United Kingdom: Oxford University Press. https://www.academia.edu/download/63850623/.

12. Cherian, J., & Jacob, J. (2013).

13. Cherrington, D. J. (1994).Organizational behavior: The management of individual and organizational performance (2ed ed.).Ally and Bacon.https://archive.org/details/organizationalbe02edcher/page/n9/mode/2up.

14. Coutu, D. (2002). HBR A T L A R G E How Resilience Works. Harvard Business Review, 80(5), 46–55.

https://www.boyden.com/media/how-resilience-works/img/how-resilience-works.pdf.

15. DeDonno, M. A. (2008). Perceived Time Pressure and The Iowa Gambling Task. Judgment and Decision Making, 3(8), 636- 640. https://journal.sjdm.org/8714/jdm8714.html.

16. Demir, K. (2011). Editorial: Positive Organizational Studies [Editorial: Positive Researches organization]. Journal of Research in Educational Sciences, 1(2). https://silo.tips/download/editrden-editorial-pozitif-rgt-aratrmalar .

17. Erkmen, T., & Esen, E. (2012). Work done in 2003- 2011 Year of Investigation on Psychological Capital as Categorical. Journal of the Institute of Social Sciences, 9(19), 89-103.

18. Forbes, D. P. (2005). The Effects of Strategic Decision Making on Entrepreneurial Self-Efficacy. Entrepreneurship Theory and Practice, 29(5), 599-626. https://doi.org/10.1111/j.1540-6520.2005.00100.x Gooty, J.

19. Gavin, M., Johnson, P. D., Frazier, M. L., & Snow, D. B. (2009).In the Eyes of the Beholder. Journal of Leadership &

Organizational Studies, 15(4), 353-367. https://doi.org/10.1177/1548051809332021.

20. Görmüş, A. (2009). Intellectual Capital and the Increasing Importance of Human Resources Management. İ.İ.B.F. Journal, 11(1), 57-75. https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/18957.

21. Hmieleski, K. M., & Carr, J. C. (2009, March 14). The Relationship Between Entrepreneur Psychological Capital and New Venture Performance. Entrepreneurship Research Conference (BCERC) 2008.https://ssrn.com/abstract=1346023.

22. Hobfoll, S. E. (2002). Social and Psychological Resources and Adaptation. Review of General Psychology, 6(4), 307-324. https://doi.org/10.1037/1089-2680.6.4.307.

23. Hughes, L. (2008). A Correlational Study of the Relationship Between Sense of Humor and Positive Psychological Capacities. Economics & Business Journal: Inquiries & Perspectives, 1(1), 46-55. https://digitalcommons.cwu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1276&context=cobfac.

24. Impact of Self Efficacy on Motivation and Performance of Employees .International Journal of Business and Management, 8(14). https://doi.org/10.5539/ijbm.v8n14p80.

25. Jensen, S. M., & Luthans, F. (2006). Entrepreneurs as authentic leaders: impact on employees' attitudes. Leadership & Organization Development Journal, 27(8), 646−666. https://doi.org/10.1108/01437730610709273 Judge, T. A.

26. Luthans. F. A volio, B, j, Avey, j, B,&Norman, s, M(2007)positive psychological capital measurement and relationahipwhith per formanec and satfaction personnel psychology 60.3)

27. Snyder_Lopez_Handbook_of_Positive_Psychology2020070711216

28. Thoresen, C. J., Bono, J. E., & Patton, G. K. (2001). The job satisfaction–job performance relationship: A qualitative and quantitative review. Psychological Bulletin, 127(3), 376−407. https://doi.org/10.1037/0033− 2909.

.